

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٦ آذار ١٩٩٤
٢٤ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

6.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 250/50 vol

قصة مأساوية اخرى
من مذبحة الخليل

بعد سبعة ايام فقط، علمت الجدة بان حفيدها استشهد في المجزرة!

(التفاصيل ص٣)



● احد ضحايا المجزرة، قبل وفاته في غرفة الاسعاف ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: عوض عوض)

نداء من الجهات الطبية والدينية الى شباب الانتفاضة، من خلال «الاتحاد»:

الاسراع في دفن الضحايا بدون اقرار وفاة من الطبيب، خطأ فاحش!

(اقرأ لقاء اليوم: ص٢)

المجزرة مستمرة: اربعة شهداء برصاص الجنود والمستوطنين!

● وعشرات الجرحى والمعتقلين في الضفة والقطاع ● ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في القدس العربية تذكر بالايام الاولى للانتفاضة ●

(التفاصيل ص ٥)

«ميرتس» تقرر: «فيتو» على ضم «تسومت» الى الحكومة!

■ «لأنه يحمل رسالة سلبية الى القيادة الفلسطينية والى الجماهير العربية في اسرائيل والى مجمل العملية السلمية» ■ رابين غاضب جدا ويعلن: سأواصل اتصالاتي مع «تسومت»! ■ رفائيل ايتان: بين يدي الآن، بعد قرار ميرتس، معطيات تسمح بانضمامنا الى الحكومة (؟!) ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «ميرتس»، مساء امس السبت، ممارسة حقها في استخدام حق «الفيتو» ضد ضم حركة «تسومت» الى الحكومة واعلنت عزمها على الخروج من الحكومة والائتلاف البرلماني اذا ما بدأ حزب «العمل» مفاوضات رسمية مع «تسومت» بشأن ضمها الى الحكومة.

واعلنت «ميرتس»، في ختام اجتماع وزرائها واعضائها في الكنيست، ان مفاوضتها لضم «تسومت» الى الحكومة ... خصوصا الآن ولأن خطوة كهذه ستحمل رسالة سلبية الى القيادة الفلسطينية والى الجماهير العربية في اسرائيل والى مسيرة السلام بمجملها».

واوضحت «ميرتس»، في قرارها، ان اتفاقية الائتلاف الحكومي الموقعة بينها وبين حزب «العمل» تضمن لها حق النقض (الفيتو) على ضم احزاب اخرى الى الحكومة وانها «على ثقة بأن رئيس الحكومة، رابين، سيحترم هذه الاتفاقية»!

واعلنت وزيرة الاتصالات، شولميت الوني، التي نقلت فحوى قرار حركتها الى رئيس الحكومة مساء امس، ان «رده كان غاضبا جدا»(!) وانه ابلغها عزمه على مواصلة الاتصالات مع «تسومت»!

وقالت ألوني ان رئيس الحكومة يعتقد بأن حركة «ميرتس» ملزمة «بتنفيذ ارادته واوامره»(!) وانه «يطلب منها اكثر مما يطلب من حزبه هو»!

وعقب زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، على قرار حركة «ميرتس»، بالقول انه «يوجد بين يديه الآن معطيات تسمح ببدء مفاوضات حول انضمام تسومت الى الحكومة»؟!

اما سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي، فقال ان قرار ميرتس «مستهجن»! واضاف: ليس واضحا لماذا يرفضون «تسومت» المستعدة للانضمام الى الحكومة «على اساس خطوطها الاساسية»!

وكان رابين اجتمع مع وزراء «ميرتس» ظهر امس الاول الجمعة في محاولة لاقناعهم «بضرورة» ضم «تسومت» الى الحكومة وثنيهم عن استخدام «الفيتو» على ذلك.

في اضخم مظاهرة يهودية - عربية مشتركة شهدتها البلاد
أكثر من ١٠٠ الف متظاهر، امس، في تل ابيب شجباً واحتجاجا على المجزرة

(التفاصيل ص ١٢)

محكمة العمل تبحث، اليوم، طلب اصدار اوامر عمل الزامية لمستخدمي «بيزك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى كتابة هذا الخبر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، كان لا يزال مستمرا الاجتماع بين ادارة شركة «بيزك» وممثلي المستخدمين فيها، في محاولة اخيرة لانهاء الاجراءات التشويشية التي يواصل المستخدمون تنفيذها في عدد من المناطق في البلاد.

وكان عدد كبير من المستخدمين اقتحموا الغرفة التي عقد فيها الاجتماع محتجين على اداء بعض ممثليهم الذين اتهموهم بتقديم تنازلات

● البقية على صفحة ٢ ●

«الاسبوع الرياضي» تحتجب

● «الاسبوع الرياضي» تحتجب مرة اخرى بسبب قرار الشرطة والاتحاد العام للكرة الغاء جميع المباريات في الدرجتين الثالثة والثانية وجميع مباريات الفرق العربية في باقي الدرجات.

«الاسبوع الرياضي» تستهجن هذا القرار الذي يكيل بمكيالين، ولا تقبل بالحجج الامنية التي تذرعوا بها. ومن قرائنا العذر.

مجلس كفرياسيف المحلي

مكتب الخدمات الاجتماعية

نعلن بهذا لمواطني كفرياسيف عن اقامة (خط دافىء) لعلاج قضايا العنف الجسدي والنفسي الموجه ضد القاصرين والقاصرات في القرية. الخط يعمل ٢٤ ساعة يوميا. رقم الهاتف ٠٤/٩٦٣٨١٦.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

في بيان فريد من نوعه باسم فتح والشعبية والدمقراطية وحزب الشعب وحماس والاتحاد الدمقراطي

الخليل تطالب بلجنة تحقيق دولية

«رفض استقبال اية وفود رسمية تمثل سلطات الاحتلال وملاحقة المستوطنين وضربهم»

☐ يقررون ايضا: عدم الالتزام بقرارات حظر التجول واقامة الصلاة يوم الجمعة القادم في الحرم الابراهيمي ☐ يطالبون العالم الاسلامي بالعمل على اعتبار الحرم الابراهيمي مكان عبادة للمسلمين فقط ☐

● الخليل – منار للصحافة، «الاتحاد» – في بيان فريد من نوعه وقعته جميع الفصائل الفلسطينية الاساسية في مدينة الخليل، بما في ذلك حزب الشعب وحماس، طالبت مدينة خليل الرحمن باقامة لجنة تحقيق دولية في المجزرة وعدم الاكتفاء بلجنة التحقيق الرسمية في اسرائيل.

وجاء في البيان: بما ان اسرائيل اعترفت بمسؤولية المستوطنين عن المجزرة فاننا نطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة لبحث مدى تورط المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في الجريمة، ممثلة بجنودها الذين كانوا في الحرم الابراهيمي عند وقوع الجريمة.

وقد وقع البيان باسم الحركات الفلسطينية الست الاساسية وهي: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والاتحاد الدمقراطي الفلسطيني.

ويعتبر البيان الممارسات الاسرائيلية القمعية، ايضا بعد المجزرة، بمثابة نسف لأية جدية ومصداقية للحديث عن السلام والمفاوضات. «ومما يدلل ان اسرائيل تريد اخضاع شعبنا الفلسطيني لشروطها كي يكون جسرا تعبر من خلاله الى المنطقة وتحكم هيمنتها الاقتصادية مدعومة من الامبريالية الامريكية». ويضيف: ان هذه الجرائم اكدت ان المفاوضات لا يمكن ان تسفر عن نتائج ايجابية بصورتها الحالية مهما حاولت اطراف المفاوضات بذل جهودها. ولهذا كله فاننا ندعو الى وقف المفاوضات الحالية مع الجانب الاسرائيلي فورا الى حين اقرار وتنفيذ الشروط التالية:

■ حوار القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية واستخلاص النتائج ■ دعوة جميع القوى الوطنية والاسلامية وتوفير كل شروط ومقومات الوحدة ■ اقامة لجنة تحقيق دولية في المجزرة ■ وضع المناطق المحتلة تحت الحماية الدولية المباشرة والمؤقتة الى حين التوصل الى حل عادل ودائم من خلال بحث ملف القضية الفلسطينية عبر الامم المتحدة ■ التزام اسرائيل بوقف الاستيطان وتجريد المستوطنين من السلاح كمقدمة لبحث ازالة المستوطنات فورا واجلاء المستوطنين في هذه المرحلة.

واكد البيان على ضرورة استمرار الانتفاضة وضرب المستوطنين وجنود الاحتلال في كل زمانٍ ومكان وعلى ضرورة العمل على «التصدي المسؤول لكل مظهر يهدد وحدة شعبنا الوطنية والاجتماعية بمختلف قواه والارتقاء الى مستوى التحديات والعمل الوحدوي ورفض كل مظهر من مظاهر الاحتراب الداخلي واعتبار التناقض الاساسي لشعبنا هو مع الاحتلال ومستوطنيه».

كما دعت الفصائل الست اهالي الخليل وكل مؤسساتهم لعدم الاستجابة الى اية مقابلات او استقبال وفود رسمية تمثل سلطات الاحتلال. وطالبت الجهات الدولية والدول الاسلامية والعربية بالاعلان عن الحرم الابراهيمي الشريف مسجدا خاصا بالمسلمين لا يحق لليهود دخوله او اداء طقوسهم الدينية فيه.

ويسجل البيان عددا من القرارات الاجرائية بينها دعوة المواطنين الى التجمع باعداد كبيرة كل يوم جمعة لاقامة الصلاة داخل الحرم الابراهيمي (الذي تغلقه سلطات الاحتلال) وعدم الالتزام بقرارات منع التجول والخروج الجماعي الى شوارع المدينة واستمرار رفع الاعلام السوداء واعتبار يوم ١٥ رمضان يوم كارثة وطنية ودينية.

لقاء اليوم

*** مع: د. راتب ابو رميلي والشيخ محمد طهبوب**

*** حول: دفن الشهداء في الخليل وغيرها بدون اخذ اقرار بالوفاة من الطبيب**

نداء الى الشباب: لا تدفنوا الشهداء قبل ان يقرر الطبيب حقيقة الوفاة

● علمت «الاتحاد»، ان ستة من شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي، على الاقل، دفنوا دون ان يقرر الطبيب وفاتهم. الامر الذي اثار ردود فعل اوساط مختلفة في الخليل، طبية ودينية، تدعو الشبان الى عدم التسرع في مثل هذه الحالات.

حول ذلك التقينا مدير مستشفى «الاهلي» في الخليل، د. راتب ابو رميلي، ومفتي المدينة، الشيخ محمد نظام طهبوب.

*** «الاتحاد» – ما هو تعليقكم على هذه الظاهرة؟**

– د. ابو رميلي: في كل مرة يسقط فيها شهيد يحاول الجنود التدخل وخطف الجثة، الامر الذي ادى بالشباب الى الاسراع في الحصول على الجثة ودفنها، وهذا امر مفهوم لا يختلف عليه اثنان. ولكن ما وقع في اعقاب مجزرة الخليل يختلف تماماً. فهناك شبان دفنوا قبل ان يراهم طبيب يفحصهم ويعطي تقريراً يثبت وفاتهم. وهذا امر خطر يجب الا يحدث عند شعب مثل شعبنا الجريح لكن الواعي.

*** «الاتحاد» – حسب ما ادعى الشباب، فانه كان من الصعب ايصال الشهيد الى المستشفى..**

– د. ابو رميلي: هذا لا يعني دفنه فوراً. فمثلما كان ينقل الجرحى، الذين بقوا بوعيهم يجب نقل الذين اصيبوا برصاصات بشكل قاس وقرر الشباب انهم استشهدوا. فأولاً، يجب التأكد من الوفاة، وثانياً يجب تسجيل تقرير طبي يشير الى موقع الاصابة وعدد الرصاصات وغيرها من الامور الضرورية.

*** «الاتحاد» – هل من حالات اخرى سجلت دون تسجيل سبب الوفاة؟**

– د. ابو رميلي: الى مستشفى «الاهلي» لوحده، في يوم المجزرة، وصل عشرون جريحاً في حالة صعبة، واقرت وفاتهم فيما بعد. وعندما علم الشباب بذلك، دخلوا الى الغرفة حيث كانت الجثث وخطفوها وقاموا بدفنها، دون ان يتم تشخيص الوفاة بدقة.

*** «الاتحاد» – وما الضرر في ذلك؟**

– د. ابو رميلي: عدم تسجيل سبب الوفاة، يعني عدم مقدرتنا على تسجيل تقرير طبي متكامل. وهذا قد يضر في المستقبل، عندما يطلب فحص حالات الوفاة من اجل التوثيق او التحقيق وغير ذلك. مثلاً توجد اليوم لجنة تحقيق رسمية. واعتقد ان احدى مهامها ستكون احصاء عدد الشهداء ومعرفة اسباب ومكان الاصابات. وسنجد صعوبة في تقديم بيانات رسمية دقيقة عن تلك الحالات. وقد يفيد هذا الطرف الآخر.

*** «الاتحاد» – ألم يكن بامكان المستشفى منع مثل هذا الامر؟ بهذه السهولة يمكن خطف جثث من داخل المستشفى!**

– د. ابو رميلي: نحن نتحدث عن حالة لا تقع يومياً. وكان وضعنا غير عادي. لم نتمكن من السيطرة على كل شيء، حتى الجرحى الذين كنا نسعفهم، كانوا احياناً يعانون من وجود عشرات الاشخاص من حولهم، فهذا يؤثر عليهم من الناحية الصحية. هذا فضلاً عن انه يعيق تقديم واجبنا بشكل مريح، بينما نحن نعاني حتى من غياب الحماية للطواقم الطبية.

*** «الاتحاد» – اذن، بماذا تتوجه الى الشباب؟**

– د. ابو رميلي: لا احد منا يعلم ما قد يحدث في المستقبل، فنحن شعب عانينا من عدة مجازر. والوضع القائم لا يطمئن. فعلى الاقل، ان وقعت حالات اخرى، لا سمح الله، يجب ان يتفهم الشباب خطورة ما جرى وان يفسحوا المجال للاطباء وغيرهم من العاملين في الطواقم الطبية للقيام بعملهم حتى النهاية. ومن جهتنا سنحارب بكل قوتنا لمنع خطف اية جثة من قبل الجنود. والاهم عدم دفن اية جثة قبل ان يفحصها طبيب ويؤكد الوفاة.

* الشيخ محمد طهبوب: هذا حرام! *

*** «الاتحاد» – من الناحية الدينية، هل ما جرى مقبول عليكم؟**

– الشيخ طهبوب: دينياً وعلمياً، يجب التأكد من الوفاة والحصول على شهادة طبية تشخص سبب الوفاة. وما فعله الشباب كان ناتجا عن امرين: اولاً، هول المجزرة، والواقع الاليم الذي هزّ المشاعر، وعطل التفكير ايضاً، وتصرفات الجنود في اقتحام حرمة المستشفيات وخطف الجثة. الامر الذي ادى بالشباب ان يفعلوا ما فعلوه. وثانياً: معروف ان جثمان الشهيد يُدفن بدون ان يُغسل. ويبدو ان ذلك جعل الشباب يفكرون بأنه يجب الدفن على الفور. وهذا خطأ فاحش. فيجوز انه بالامكان احياء المصاب، وقد يكون هناك ولو امل بسيط في استرجاع الحياة.

*** «الاتحاد» – وماذا تقول للشباب؟**

– الشيخ طهبوب: اولاً، ندعو الله ان لا تتكرر مثل هذه الحوادث. وهنا اسمحي لي، ان اوجه نداء، عبر صحيفتكم الى جميع الشباب والقيادات، كي يتعاملوا في مثل هذه الحالات المفجعة بشكل هادئ وعقلاني. فيجب ليس فقط ان يقرر الطبيب الوفاة، بل ان يسجل تقريره المفصل عن اسبابها وبهذا مصلحة للجميع في هذه الظروف المؤلمة.

(آمال شحادة)

اعادة الانتخابات في احد صناديق الاقتراع في طرعان خلال هذا الشهر

☐ .. هكذا قررت المحكمة العليا ☐ الجبهة: نحترم القرار. وواثقون من تعزيز قوتنا ☐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «اننا نحترم قرار محكمة العدل العليا باعادة الانتخابات في صندوق رقم ١، ونحن واثقون من اننا سنعزز الفوز فيه، معتمدين على وعي وادراك الناخبين لمصلحة ووحدة ومستقبل القرية»، هذا ما قاله رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد ناجي نصار، تعقيبا على قرار محكمة العدل العليا بتبني قرار المحكمة المركزية في الناصرة قبل شهرين باعادة الانتخابات للرئاسة والعضوية في صندوق رقم ١، لمخالفات قانونية ارتكبت هناك.



● ناجي نصار ●

واضاف نصار، مرشح الجبهة: ان مسيرة العمل واصلاح ما اتلفته الادارة السابقة قد بدأت منذ اربعة اشهر، ولن تتوقف. فقد وضعنا نظاما جديدا للعمل داخل المجلس وفي الاقسام المختلفة معتمدين على اعداد الكوادر المهنية وذات الكفاءة العالية لتنفيذ الخطط الكثيرة للمشاريع المستقبلية وحل مشاكل الجمهور وهمومه اليومية، من خلال علاقة دافئة ومتينة تعبر عن الاحترام المتبادل والوحدة الحقيقية بين طوائف وعائلات القرية دون اي تمييز او استعلاء». اما سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية، سعيد بدر، فعلق على هذا القرار قائلا: «ان فترة الاربعة اشهر التي تسلمت فيها الادارة الجبهوية ادارة المجلس المحلي كفيلة باقناع الناخبين بتعزيز الثقة بهذه الادارة والرد بشكل صارم على من يحلمون باعادة القرية الى عصر المخترة والفوضى والعائلية البغيضة».

وسيقوم مأمور الانتخابات في طرعان بأمر من وزير الداخلية بتحديد موعد لاعادة الانتخابات في صندوق رقم ١ والبالغ عدد الاصوات فيه ٨٥٠ صوتا حتى موعد اقصاه آخر هذا الشهر.

محكمة العمل تبحث،

● تتمة من صفحة ١ ●

كبيرة!

ومن المفترض ان تعقد محكمة العمل، ظهر اليوم، جلسة خاصة لبحث طلب ادارة «بيزك» اصدار اوامر عمل الزامية شاملة للمستخدمين تجبرهم على انهاء التشويشات والعودة الفورية الى العمل المنتظم.

وكانت المحكمة اصدرت يوم الخميس اوامر مؤقتة الى المستخدمين تأمرهم بالعودة الى العمل الى حين البحث الذي ستجريه اليوم. لكن المستخدمين لم يعودوا تماما الى العمل، بل واصلوا الاجراءات في بعض المناطق التي لا تزال الاتصالات الهاتفية فيها مشوشة.

في اضخم مظاهرة

● تتمة من صفحة ١٢ ●

على المساواة».

وكان اول المتحدثين السيد كمال ريان رئيس مجلس كفربرا الذي ادان المجزرة وقال: «الموت ليس له علم وليس له هوية، هذه المجزرة استمرار لمجازر اخرى ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، ونضم صوتنا الى الاصوات التي تنادي بحل المستوطنات ومنح الحق للشعب الفلسطيني».

بعدها كانت الكلمة لسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة الذي قال: «في هذا اليوم وفي هذا المكان يحق لنا ان نسأل الاسئلة وان نعطي الاجوبة، فلماذا نريد السلام بعد، في وقت تكون الطريق فيه غير واضحة، لا يحتمل ان تكون الطريق غير واضحة، فهي واضحة كل الوضوح «دولتان للشعبين».

واضاف: «الجريمة النكراء تطرح من جديد القضية الفلسطينية. المستوطنون هم الخطر الذي يهدد السلام والسرطان الذي يجب ان يقتلع من الاراضي المحتلة، نحن اليهود والعرب، هنا، نقول بأن الاحتلال هو سبب مواصلة اراقة الدماء، وسقوط الضحايا من الشعبين، وكل يوم يحدث فيه انسحاب ويحدث فيه تقدم نحو السلام، هو يوم تقدم نحو الحياة المشتركة والسلام لليهود وللعرب».

ودعا بركة في نهاية كلمته القوى اليهودية السلامية الى ان يكون النضال واطره مشتركة لليهود والعرب ايضا.

بعدها تحدثت المعلمة حنه مرون (اصيبت في حادث نفذه الفلسطينيون) وقالت: «حان الوقت لوضع حد لهذا الاحتلال الفظيع.. وندعو الجميع الى ان يعطونا الفرصة للحياة معا في سلام في هذه الدولة».

وتحدث ايضا د. محمود يزبك ومناحم برينكر والكاتب يزهار سميلانسكي ووصلت برقية من رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة.

وفي حديث لمندوبنا مع غابري برغيل سكرتير عام حركة «سلام الآن» قال: «اعتقد ان هذه المشاركة من اليهود والعرب عظيمة، كان مهم جدا اجراء هذه المظاهرة كي لا تتحطم اسس الحياة المشتركة للشعبين. وهذا اكبر تعاون نقوم به مع لجنة المتابعة العليا».

سبل تحريك عملية السلام، في صلب محادثات

وزير خارجية اليونان والمسؤولين السوريين

● دمشق – وكالات الانباء – يبحث وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، اليوم الاحد، مع المسؤولين السوريين سبل تأمين استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية اليوناني، الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي قد وصل، مساء امس السبت، الى دمشق في اطار جولة شملت كلاً من اسرائيل والاردن وتونس ومصر.

وذكر مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك اجتمع، امس السبت، مع وزير الخارجية اليوناني لتحريك عملية السلام.

وقال بابولياس للصحفيين بعد انتهاء الاجتماع انه بحث مع مبارك في «الامكانات المتوفرة حالياً لتأمين استمرار عملية السلام» بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

ورأى الوزير اليوناني الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان «الاتحاد الاوروبي سيساهم في تسوية المشاكل» التي تعرق استئناف عملية السلام التي علقتها الاطراف العربية (لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيون) بعد مجزرة الخليل. واضاف انه اجرى، مساء امس الاول الجمعة، «محادثات مطولة» في هذا الخصوص مع نظيره المصري، عمرو موسى.

وتابع ان محادثاته مع مبارك تطرقت، ايضاً، الى التعاون بين دول البحر المتوسط وتعزيز العلاقات بين القاهرة واثينا، من جهة، ومصر والاتحاد الاوروبي من جهة اخرى، اضافة الى البوسنة.

قصة مأساوية اخرى من مذبحة الخليل

بعد سبعة ايام فقط، علمت الجدة بان حفيدها استشهد في المجزرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في كل يوم.. نسمع قصة مأساوية جديدة عن مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، تؤكد من جديد هولها وفظاعتها. هذه قصة جديدة عن فتى، استشهد في المجزرة. لكن اهله لم يعلموا بذلك، الا في يوم الخميس الماضي (بعد ٧ ايام من المجزرة).

انه فتى في السادسة عشرة من عمره. اسمه سائد شحادة النتشه. يسكن مع والديه في الاردن. جاء الى الخليل قبل اسبوعين ليزور جدته. وبقي لديها. وفي يوم المجزرة، اراد ان يصلّي في الحرم الابراهيمي. وكانت هذه اول وآخر زيارة له. فقد اصيب بجراح خطيرة. وكان واحداً من الجرحى الذين نقلوا الى «مستشفى الحسين» في بيت جالا، بعد ان ازدحمت مستشفيات الخليل بالجرحى، ولم يتمكنوا من استقباله. وهناك توفي متأثراً بجراحه. ولما كانت في جيبه وثيقة تدل على هويته، قام الشبان بدفنه في مقبرة بيت جالا. وبسبب زحمة الاحداث وخطورتها والفوضى التي ترافقها من جهة، وبسبب منع التجول المتواصل في الخليل، لم تعلم جدة سائد باستشهاده، الا في يوم الخميس الاخير. وفي يوم امس الاول، الجمعة، ابلغ والدا سائد في الاردن، بالنبأ المفجع.

عرفات يُطلع موفدي راعيتي السلام على مطلب القيادة الفلسطينية

* موسكو تؤيد «وجودا دوليا» في المناطق المحتلة * واشنطن تواصل عرقلة عمل مجلس الامن *

● تونس – افاد بيان صحفي صادر عن السفارة الروسية في تونس، امس السبت، اثر المحادثات التي اجراها الوفد الروسي مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، مساء امس الاول الجمعة ان روسيا تؤيد «وجودا دوليا» من شأنه ان يضمن الحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة واستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واضاف البيان، الذي نشر في اعقاب الاجتماع الذي عقده الموفد الروسي ايغور ايفانوف مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، مساء امس الاول، ان المسؤولين اعتبرا ان مثل هذا «الوجود الدولي (في الاراضي المحتلة) يمكن ان يشكل ضمانة اضافية للأمن والهدوء، ولاستئناف المفاوضات» الاسرائيلية – الفلسطينية.

واشار المسؤولان ايضا الى ان الوجود الدولي في الاراضي المحتلة «سيساهم في التوصل الى اتفاقات نهائية» بين منظمة التحرير واسرائيل حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

واعرب نائب وزير الخارجية الروسي وعرفات عن املهما في ان يتخذ مجلس الامن الدولي، الذي يعقد اجتماعات منذ مجزرة الخليل «قرارا فاعلا» يهدف الى «التخفيف من حدة التوتر والى استئناف الحوار» بين منظمة التحرير واسرائيل.



● عرفات●

وكان ايفانوف، الذي ترعى بلاده عملية السلام مع الولايات المتحدة قام، الاسبوع الماضي، بزيارة الى تونس ومن ثم الى اسرائيل. وقد اطلع ايفانوف عرفات على نتائج المحادثات التي اجراها، يوم الاربعاء، في القدس مع رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وكان عرفات شرح لايفانوف، خلال اجتماعه الاول معه يوم الثلاثاء، «المطالب الاساسية» لمنظمة التحرير وعبّر له عن «امتنانه» للجهود التي تبذلها روسيا وطلب منه بأن تستمر روسيا في القيام «بدور فاعل» في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات ذكّر ايفانوف، مساء امس الاول، بأن القيادة الفلسطينية تطلب من الامم المتحدة ضمان حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة ونزع اسلحة المستوطنين اليهود كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وبحث عرفات مع الموفد الروسي «الصعوبات التي يواجهها مجلس الامن» الذي يعقد اجتماعات منذ ثمانية ايام لاعتماد قرار يسمح باستئناف مفاوضات السلام ويضمن امن الفلسطينيين. ويشار الى ان المداولات التي يجريها مجلس الامن تتعثر بسبب هاتين النقطتين، بشكل خاص، اللتين تحول واشنطن دون اتخاذ قرار بهما في مجلس الامن.

وكان عرفات استقبل، قبل لقائه الموفد الروسي، سفير الولايات المتحدة في تونس جون ماكارثي واثار معه هذه الصعوبات. ويذكر ان مسؤولين من منظمة التحرير زاروا واشنطن وعددا من العواصم الغربية ومن بينها باريس وبروكسل، حيث شرحوا الموقف الفلسطيني.

في اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

حزب العمل يحاول شراء حركات عربية ويسعى لأفشال الجبهة في انتخابات الهستدروت!

* تأجيل مؤتمر الحزب الشيوعي في المنطقة اسبوعاً واحداً، بسبب احداث المجزرة * «هذه الانتخابات تتطلب جهداً خاصاً» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «يبدو ان الهم الاساسي لحزب العمل في انتخابات الهستدروت في الوسط العربي، هو السعي لافشال الجبهة. في اطار ذلك، يقوم حتى بمحاولات شراء حركات وتنظيمات عربية.. بعضها يتظاهر بأنه معادٍ له»، هذا ما قاله سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، خلال اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، في نهاية الاسبوع.

واضاف: ان العمل لم يغير اسلوبه القديم في الهستدروت من حيث المؤامرات والصفقات والتلاعب في سجلات الناخبين. الامر الذي يتطلب منا بذل جهود مضاعفة لمواجهته ولتثبيت وزننا في الهستدروت وزيادة قوتنا. ودعا الى البدء فوراً بتقديم الاعتراضات على سجلات الناخبين.

واكد اسعد يوسف كنانة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، على اسلوب العمل، وقال: يغازلون قوى تدعي الوطنية وتبتعد عن قضايا العمال والعاملين بعد السماء عن الارض في سبيل محاربة الجبهة وبالتالي اضعاف صوت العرب في الهستدروت. وهذا الامر يجعل معركتنا اكثر صعوبة وتحدياً. وعلينا ان نكون بقدر التحدي.

هذا، وبعد نقاش مستفيض من اعضاء اللجنة، تقرر تأجيل مؤتمر المنطقة العشرين للحزب مدة اسبوع ليصبح يومي ٢٥ و٢٦ آذار الجاري. فقد تبين ان التحضيرات للمؤتمر عرقلت بسبب المجزرة ونشاطات الاحتجاج عليها. وتقرر انجاز مهمة انتخاب المندوبين حتى نهاية هذا الاسبوع.

ومن القرارات الاخرى: * دعم مظاهرة حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم المرأة العالمي * اتمام عملية تقديم الاعتراضات على سجلات الناخبين للهستدروت فوراً * التصدي لمحاولات ادخال «تسومت» للائتلاف * المطالبة بوقف المجازر.

رحيل عبد الله السلال، الرئيس الاول لليمن الشمالي

● صنعاء – اعلن مصدر رسمي يمني ان عبد الله السلال، اول رئيس جمهورية لليمن الشمالي سابقاً توفي، امس السبت في صنعاء، عن ٧٥ عاماً متأثراً بأزمة قلبية.

وقد اصبح عبد الله السلال رئيساً لليمن بعد قلب حكم الائمة في ٢٦ ايلول ١٩٦٢. وقد اطاح انقلاب وقع في تشرين الثاني ١٩٦٧ بالسلال اثناء وجوده في العراق.

واقام السلال، بعد ذلك، في مصر حتى العام ١٩٨٢ ثم عاد الى اليمن. وتم ترقيته بعد ذلك الى رتبة مشير، ويعتبره الشعب اليمني رمزاً للثورة اليمنية ومرجعاً كانت تتم استشارته في الشؤون المهمة في اليمن الشمالي، ثم في جمهورية اليمن بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي في ايار ١٩٩٠.

وبعد نشوء الازمة السياسية في اليمن في آب ١٩٩٣ شارك السلال في اعمال لجنة حوار القوى السياسية المكلفة بحل الازمة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وقد حضر، بصفته عضواً في لجنة الحوار، حفلة التوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق» في ٢٠ شباط الماضي في عمان.

وذكر مصدر رسمي ان مجلس الرئاسة اليمني اعلن الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام في البلاد.

تجاوب شعبي واسع مع حملة الاغاثة لمدينة الخليل الثكلى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت خلال اليومين الماضيين وفود من القرى والمدن العربية بزيارة تضامن الى مدينة الخليل الثكلى وقدمت شحنات الاغاثة لاهالي الشهداء والجرحى.

* حملة تبرعات كبيرة في الطيبة *

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – لبت جماهير غفيرة من اهالي الطيبة نداء رابطة الاطباء لحقوق الانسان في الطيبة، وقدموا التبرعات المالية وتبرعات بالدم لمساعدة ضحايا المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي.

وكانت الحملة قد بدأت يوم امس الاول الجمعة، وكان مركزها في «بيت الرازي» في المدينة.

هذا واستمر تقاطر الشباب المتبرع، امس السبت، الى «بيت الرازي» للتبرع بالدم وتقديم التبرعات المادية لمدينة الخليل الثكلى.

* وفد من مجلسي عمال وعاملات شفاعمرو يزور الخليل *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من مجلسي عمال وعاملات شفاعمرو، امس الاول، بزيارة الى مستشفى «الاهلي» في الخليل وقدم كميات من الادوية للمستشفى. واجتمع الوفد مع مدير وادارة المستشفى وقام بزيارة جرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة.

وتحدث امام الوفد السيد حافظ عبد النبي النتشه، رئيس جمعية المستشفى، مرحباً بالوفد وشكره على دعمه للمستشفى ثم سرد الدكتور محمود التميمي عن احداث المجزرة اثناء وقوعها.

وشكر الدكتور التميمي الجماهير العربية في اسرائيل على الدور الكبير الذي يقومون به بدعم اخوتهم في المناطق المحتلة. وتحدث باسم الوفد الشفاعمري السيد حسيب عبود، سكرتير مجلس العمال في شفاعمرو فأدان بشدة باسم عمال شفاعمرو المجزرة الرهيبة وحمّل الحكومة مسؤوليتها.

وتحدثت السيدة ابتسام الدر باسم مجلس عاملات شفاعمرو فأكدت شجبها للمجزرة واعلنت ان مجلس عاملات شفاعمرو يقوم بجمع التبرعات لدعم اخوانهم في فلسطين المحتلة.

* وفد عن مجلس عرعرة يزور الخليل ويرسل شحنة مساعدات *

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – قام وفد عن مجلس عرعرة المحلي برئاسة نائب رئيس المجلس، صادق مسعود، بارسال شحنة من المواد الغذائية والطبية والاموال الى المستشفى «الاهلي» في الخليل. وكان في استقبال الوفد، د. حافظ عبد النبي النتشه، مدير المستشفى واعضاء جمعية اصدقاء المريض في الخليل ولفيف من الشخصيات والاطباء.

وقد عبّر النتشه عن تقديره للوفد وما حمله معه من مواد غذائية وطبية واموال، جمعتها لجنة الاغاثة في مجلس عرعرة المحلي، على مدار الاسبوع الاخير.

وقام اعضاء الوفد بزيارة الجرحى ممن اصيبوا خلال مجزرة الحرم الابراهيمي والمصادمات مع قوات الاحتلال، وتمنوا لهم الشفاء العاجل.

* الطيرة تجمع ٣٥٠ الف شيكل *

● الطيرة – لمراسلنا – نظمت بلدية الطيرة بالتعاون مع لجنة الاغاثة في المدينة وشخصيات اجتماعية ودينية، حملة تبرعات من خلال بث تلفزيوني مباشر من محطة «النور» المحلية بهدف نجدة الاهل في مدينة الخليل التي نكبت بالمجزرة الرهيبة قبل عشرة ايام.

وقد تمت عملية جمع التبرعات في بث مباشر من المحطة التلفزيونية المذكورة حيث شارك في عملية التبرع، عبر التلفون، مشاهدو المحطة في كل من كفربرا وجلجولية وقرية حبلة (في المناطق المحتلة) ومدينة قلقيلية (في المناطق المحتلة) والطيبة وقلنسوة وطولكرم (في المناطق المحتلة).

كما تلقى منظمو الحملة مكالمات اغاثة من مدينة طولكرم وقضاها التي يخضع سكانها لنظام حظر التجول منذ اقتراف الجريمة النكراء.

وكان يشرف على ادارة الحملة رئيس واعضاء بلدية الطيرة والشيخ عبد الحكيم سمارة، امام مسجد ابو بكر ومن لجنة الاغاثة وشخصيات اجتماعية ودينية.

وقد لاقت الحملة تجاوباً شعبياً واسعاً في مدينة الطيرة وتقاطر على مقر الحملة، بيت الهستدروت، العشرات من ابناء المدينة وعدد كبير من الاطفال الذين جلبوا مصروفاتهم الشخصية وتبرعوا بها للاهل في المناطق المحتلة.

هذا وسوف يسافر وفد خاص لمدينة الخليل لتقديم التعازي خلال هذا الاسبوع.

● القدس – منطقة باب الاسباط بعد انقضاء صلاة الجمعة، امس الاول، وخروج المصلين من المسجد الاقصى (عن الزميلة «القدس») ●

اهالي قرى وادي عارة يتظاهرون ضد «المجلس القروي» المفروض

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – تظاهر اهالي قرى وادي عارة السبع، يوم الجمعة الاخير، على مفرق مجيدو ضد المجلس القروي المفروض ورئيسه المعين دافيد ساسون.

وحمل المتظاهرون شعارات ترفض هذا المجلس جملة وتفصيلاً، وتطالب باقامة مجالس محلية مستقلة في هذه القرى.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن الاعمال الاحتجاجية والنشاطات النضالية والكفاحية التي تقوم بها اللجان الشعبية في هذه القرى من اجل الغاء هذا المجلس.

من جهة اخرى، تنظر المحكمة العليا، يوم الثلاثاء، في الالتماس الذي قدمه اهالي قرى وادي عارة من اجل اسقاط قرار وزارة الداخلية القاضي باقامة «مجلس قروي» لهذه القرى.

وفد دراوشة الى سوريا يغادر البلاد اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد اليوم الوفد الذي يضم عدداً من المواطنين العرب في اسرائيل في طريقه الى سوريا «لتقديم التعازي» الى الرئيس السوري بوفاة نجله. ويتوجه الوفد، اليوم، الى مصر حيث سيحصل منها على تصاريح خاصة تسمح له بالدخول الى سوريا.

ويضم الوفد حوالي (٥٠) شخصاً برئاسة عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة.

المجلس المحلي يفصل معلما من ثانوية طمرة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو، احمد حمدي – تلقى المربي محمد جميل شما المدرّس في ثانوية طمرة بلاغا من رئيس مجلس طمرة المحلي، الدكتور هشام ابو رومي، يبلغه فيه بتوقيفه عن العمل وذلك بتهمة «قيامه بنشاط معاد للمجلس المحلي»، من خلال مشاركته في اصدار منشورات ينتقد فيها رئيس المجلس ويتهمه بالمحسوبيات وتقديم الخدمات الخاصة اثناء معركة الانتخابات على حساب ميزانية المجلس المحلي.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ محمد جميل شما اكد ان خطوة رئيس المجلس المحلي غير قانونية بل انتقامية.

والجدير ذكره ان المعلم المذكور يعلم في ثانوية طمرة منذ خمس سنوات، وعلم مراسلنا انه سيخرجه الى نقابة المعلمين الثانوية بطلب الدفاع عنه.

هذا وقد رد رئيس مجلس طمرة الدكتور ابو رومي، على اتهامات الاستاذ محمد جميل شما، قائلا: تم توقيف الاستاذ المذكور عن العمل بسبب تصرفات لا تليق بمعلم. فقد اصدر عدة مناشير سبب من خلالها اضرارا لقسم المعارف ومدارس طمرة. اضافة الى التشهير برئيس المجلس وقسم من عمال المجلس. ولذلك اوقفناه عن العمل وسنتخذ خطوات اخرى ضده منها تقديم شكوى للشرطة باسم المجلس المحلي، وللجنة الطاعة لدى السلطات المحلية في البلاد. وسوف اقدم انا شخصيا كرئيس للمجلس المحلي شكوى ضده للمحكمة بتهمة التشهير. كما اعرف ان هناك شكاوى عديدة من طلاب المدرسة الثانوية ضد هذا المعلم.

ونفى الدكتور ابو رومي اية علاقة للانتخابات في فصل المعلم المذكور.

الغاء احتفالات الثامن من آذار في منطقة ام الفحم

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – قررت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم الغاء احتفال الثامن من آذار الذي كان من المقرر اقامته في قاعة «الانيس» في ام الفحم وذلك بسبب اجواء الحزن والاسى التي تخيم على شعبنا كافة اثر الجريمة النكراء في الخليل.

هذا وسيقتصر نشاط الحركة في هذه المناسبة على توزيع نشرة «شذى آذار» الصادرة عن حركة النساء الدمقراطيات القطرية على جمهور النساء في ام الفحم وقراها.

وفد دولي من لجنة الحقوقيين يتقصى الحقائق عن مجزرة الخليل

● القدس – لمراسلنا – من المتوقع ان يصل اليوم الاحد، وفد من اللجنة الدولية للحقوقيين الى فلسطين المحتلة للوقوف على الاحداث الاخيرة بما فيها مجزرة الحرم الابراهيمي البشعة وما تبعها من مضاعفات واجراءات.

تتألف البعثة من وليم جودهارت، عضو الفرع البريطاني للجنة الدولية للحقوقيين ورئيس سابق له، والسيد بيتر ولبورن، العامل في مكتب الامانة العامة للجنة في جنيف.

وتهدف الزيارة التي ستستغرق اربعة ايام الى التحقيق الاولي حول المجزرة من خلال مقابلة بعض الضحايا والجرحى، اضافة الى اجراء تقييم اولي حول اللجان الرسمية وغير الرسمية التي شكلت بهدف اجراء التحقيق في المجزرة.

وينوي المبعوثان مراقبة الجلسة العلنية الاولى للجنة التحقيق الاسرائيلية برئاسة قاضي المحكمة العليا مئير شمغار.

كما تهدف البعثة الى تقييم الوضع الراهن، وبالذات فيما يتعلق بامكانيات مؤسسات حقوق الانسان القيام بدورها بفعالية من ناحية رصد الاوضاع وتقصي الحقائق، في ظل ظروف منع التجول المفروض على العديد من مناطق الاراضي المحتلة.

اطلاق سراح معتقلين من شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة، صباح امس الاول الجمعة، سراح جميل انيس صفوري ومحمد خليل، من شفاعمرو، بعد اعتقال دام خمسة ايام، بتهمة كتابة شعارات وحرق العلم الاسرائيلي، رداً على احداث مجزرة الخليل.

وكانت الشرطة قد طلبت من قاضي محكمة عكا تمديد توقيفهما لمدة اسبوع آخر، بحجة عدم استكمال التحقيق، الا ان القاضي رفض طلب الشرطة واطلق سراحهما. وقد ترافع عن المتهمين المحامي واكيم واكيم.

وفي حديث لمراسلنا مع جميل انيس صفوري، اكد: ان الشرطة حاولت بكل الطرق الصاق التهم بنا، الا انها فشلت في تحقيق ذلك.

خيمة احتجاج وعريضة استنكار في يافا

● يافا – من سليم شومر – اقيمت، امس الاول الجمعة، في مدينة يافا خيمة احتجاج في شارع «ييفت»، التقى فيها اشخاص من اهالي يافا العرب والقوى اليسارية اليهودية.

وتم التوقيع على بيان يدين المجزرة ويطالب «الحكومة ومنظمة التحرير ومواطني اسرائيل وسكان المناطق المحتلة الفلسطينيين بالعمل على وقف اعمال العنف والكراهية وتعجيل العملية السلمية والاسراع بالمصالحة التاريخية بين الشعبين».

وطالب الموقعون «الحكومة الاسرائيلية باستعمال كل الوسائل القانونية واتخاذ الخطوات الصارمة لاخراج المحرضين على القتل فورا، من المناطق المحتلة ولمنع اعمال مشابهة اخرى».

ومن بين الموقعين على البيان اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي وياعيل ديان وعنات مؤور ووليد صادق ومن قائمة «كلنا من اجل يافا»، الممثلة بعضو في المجلس البلدي، وقع السادة نسيم شقر وخالد كبوب ويوسف ديك.

مظاهرة حركة «نساء بالسواد» احتجاجا على مجزرة الخليل

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – نظمت حركة «نساء بالسواد» تظاهرة رفع شعارات على مفرق مجيدو، بعد ظهر اول امس الجمعة، احتجاجا على المجزرة الدموية في الخليل. وحملت المتظاهرات شعارات تشجب المجزرة وتطالب بتحقيق السلام العادل على اساس «دولتين للشعبين».

وعلم مراسلنا ان حركة «نساء بالسواد» قررت مواصلة نشاطاتها واعمالها الاحتجاجية اثر الحادث المأساوي في الخليل. وذلك باقامة ٤ تظاهرات متتالية في الاسابيع القادمة احتجاجا على استمرار القمع الاحتلالي واراقة الدماء الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

من المهووس ؟!

● السيد يتسحاق رابين، رئيس الحكومة الموقر، لم يترك وصفاً مهيناً وقاسياً الا واطلقه ضد المستوطن غولدشطاين، الذي حمله - وحده - مسؤولية ارتكاب المجزرة الوحشية في الحرم الابراهيمي في الخليل.

كان رابين يتكلم في الكنيست، على مرأى ومسمع الملايين. قال عن المستوطن انه قاتل مهووس وحثالة وسافل ووحشي والخ.. ونحن معه في اوصافه هذه، ليس لاننا نعتقد ان غولدشطاين هو المجرم الوحيد في المجزرة، بل لكونه احد «البراغي» في ماكينة هذه المجزرة.

ولكن، منذ ارتكاب مجزرة الحرم الابراهيمي وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس السبت، بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في ارض المجزرة، فلسطين المحتلة، في الضفة والقطاع، ٢٢ شخصاً، بينهم اطفال وفتية ونساء. فماذا يسمي رابين هذا القتل الجماعي؟ أليس مجزرة؟! وماذا يسمي صاحبها، اي الجيش والمسؤول الاول عن الجيش وسياسته وممارساته، رئيس الحكومة ووزير «الامن» رابين؟!

ان قوات الاحتلال، تحت قيادة السيد رابين، ترتكب جرائم قتل يومياً. امس الاول الجمعة، بلغ عدد القتلى اربعة. فماذا نسمي هذا؟ هل يمكن لجندي او ضابط ان يضغط على زناد سلاحه ويقتل طفلاً، دون ان يكون واثقاً من انه مدعوم ومغطى تماماً من القيادة؟!

• من الواضح تماماً، ان اوامر القيادة السياسية والعسكرية للجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة، لم تتغير ولم تتبدل، حتى بعد المجزرة الرهيبة في الخليل. لا يواصلون سياسة المجزرة فحسب، ولا يدوسون على مشاعر المواطنين الغاضبين غضباً شرعياً جراء المجزرة فحسب، بل يشددون القمع ويستهترون بهذه المشاعر ويمارسون مختلف انواع التنكيل والاذلال.

لقد شاهدنا، امس الاول، كيف يقوم الجنود باجبار شاب فلسطيني صغير على خلع سرواله عند بوابة المسجد الاقصى، امام الناس.. وامام عدسات التلفزيون والكاميرات.. بحجة تفتيشه. قمة في الاستهتار بانسانية الانسان الفلسطيني وكرامته وقمة الاستعلاء العنصري على العرب.

ان هذه الممارسات تقود فقط الى اتجاه واحد يا سيد رابين، هو تعميق الهوة بين الشعبين وتراكم الغضب والكراهية لدرجة الانفجار. وصدقنه، والتجارب التي نعرفها وتعرفها انت هي خير دليل، فان الانفجار سيعود بالوبال.. ليس فقط على الشعب الفلسطيني انما على الشعب الاسرائيلي ايضاً. وانت تتحمل مسؤولية ذلك.

(«الاتحاد»)

المجزرة مستمرة: اربعة شهداء برصاص الجنود والمستوطنين!

* وعشرات الجرحى والمعتقلين في الضفة والقطاع * ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في القدس العربية تذكر بالايام الاولى للانتفاضة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من استمرار الحصار العسكري وحظر التجول على حوالي مليوني فلسطيني في دولتهم المحتلة، تواصلت، امس السبت وامس الاول الجمعة، المواجهات العنيفة واعمال التنديد والاحتجاج في الضفة والقطاع ضد الاحتلال ومجازره، في الحرم الابراهيمي وما تبعها من مجازر (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

وسقط، امس الاول، اربعة شهداء برصاص جنود الاحتلال في الضفة والقطاع، اضافة الى عشرات الجرحى والمعتقلين.

والشهداء الاربعة هم: نافذ نمر محمود عيسى الطيراوي (٢٤ عاماً) من مخيم بلاطة والشاب حاتم حامد الكعبي من مخيم بلاطة ايضاً وامتياز احمد مرتجي (١٧ عاماً) من غزة، كما استشهد في «غوش قطيف» في القطاع شاب في الخامسة والعشرين من عمره واعتقل آخر ولاذ ثالث بالفرار، بعد محاولة طعن مستوطن واصابته بجراح، وكان مستوطن آخر اطلق النار عليهم من سلاحه. ولم يكشف النقاب عن اسم الشهيد والمعتقل.

* مواجهات عنيفة في القدس العربية *

● القدس - لمراسل خاص - خيمت الاجواء المتوترة على مدينة القدس العربية منذ ساعات صباح امس السبت. وعززت الشرطة وحرس الحدود من وجودها، وبصورة مكثفة في شوارع المدينة، بالاضافة الى الحواجز العسكرية الموجودة على مداخل المدينة سواء من الجنوب او الشمال. وقام افراد حرس الحدود باستفزاز الشبان حيث اوقفوهم للتفتيش. وشبحوهم على الجدران بصورة مهينة.

وفي الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس السبت، خرجت مظاهرة الى شارع صلاح الدين سرعان ما تحولت الى مواجهات عنيفة بين حرس الحدود والشرطة من جهة وبين المتظاهرين من جهة اخرى. ثم امتدت المواجهات الى شارع السلطان سليمان وشارع عمرو بن العاص وغيرها من الشوارع المتفرعة عن شارع صلاح الدين. وقام الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي في هذه المواجهات، الامر الذي ادى الى جرح اكثر من (١٥) متظاهراً نقل اثنان منهم لتلقي العلاج في المستشفى وتلقى الآخرون العلاج ميدانياً. كذلك تم اعتقال اكثر من (٢٠) شاباً آخر بدعوى الاعتداء على افراد سلطات الامن.

وفي اثناء هذه المواجهات اشعلت النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية في شارع عمرو بن العاص وفي باب العامود وامام «الاورينت هاوس». وقد اعادت هذه المواجهات الى الذاكرة المواجهات الاولى في بداية الانتفاضة.

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال زجّت بقوات اخرى الى المدينة بعد ان لم تتمكن من السيطرة على الشارع لمدة جاوزت ثلاث ساعات.

* جنين ومخيمها *

● جنين - من ثائر ابو بكر - انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة، بعد صلاة الجمعة، استنكاراً لمجزرة الحرم الابراهيمي، وقامت قوات الاحتلال بتفريقها باطلاق الغاز المسيل للدموع والاعيرة المطاطية. وعلى شارع مستوطنة «غنين» هاجم الشبان سيارات المستوطنين ورجموها بالحجارة، فرد المستوطنون باطلاق الاعيرة النارية، وهرعت على اثر ذلك تعزيزات عسكرية وقام الجيش بمداهمة البيوت وتحطيم محتوياتها بدعوى البحث عن الشبان.

* في مخيم جنين *

واقام الشبان الحواجز الترابية واشعلوا الاطارات، وقاموا بمهاجمة مقر الحكم العسكري بالزجاجات الكربونية، فرد افراد الجيش باطلاق زخات من الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة العشرات بحالات اختناق.

واستمرت المواجهات كذلك في كل من بلدة قباطيا، مسلية الزبابدة ويعبد.

● قطاع غزة ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - الشهيد الطالب امتياز احمد مرتجي سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد محاولته طعن جندي اسرائيلي من دورية راجلة في شارع صلاح الدين في مداخل حي التفاح في غزة، فأطلق افراد الدورية النار عليه فأصيب بعشرة عيارات نارية ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة، ولكنه وصل فاقدا الحياة.

وعلى الفور اختطف الشبان جثمانه ونقل الى منزله. وكانت المفاجأة مثل الصاعقة على والده وافراد الاسرة.

ووسط المفاجأة، وجثمان الشهيد ممدد امام المنزل والدماء تنزف منه، هب المواطنون في مسيرة حاشدة ثم دفن جثمانه في مقبرة الشجاعية، اما الشهيد الآخر فلم يعرف اسمه، لعدم حيازته على بطاقة هوية ونقل الى ابو كبير وبعد ٤٨ ساعة لم يعرف عنه شيء. واصيب زميله بجراح خطيرة.



● الطفل مصعب خالد الجعبري وبجانبه جدته التي كانت ترافقه اثناء صلاة الفجر يوم الجمعة الذي شهد المذبحة النكراء في الحرم الابراهيمي●

النقابي الفلسطيني شاهر سعد

الحصار يعرض ابناء الشعب الفلسطيني الى الجوع

* مطالبة الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويضات للعمال الفلسطينيين عن شهري شباط وآذار *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «منذ المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي الشريف، وعمّالنا واطفالهم يرزحون تحت حظر التجول والحصار الامني، الامر الذي يعرض ابناء شعبنا الى الجوع» - هذا ما صرح به الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في الاراضي المحتلة، شاهر سعد لـ «الاتحاد».

وقد اصدر «الاتحاد العام للنقابات العمالية» بيانا، يوم امس السبت، طالب فيه الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويض فوري للعمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل الخط الاخضر من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمبلغ (٢٠) مليون شيكل «تعويضا لهم عن اجرة شهري شباط الماضي وآذار الجاري وذلك، استنادا للقانون الدولي للعمل والاتفاقيات الدولية، التي صادقت عليها اسرائيل ايضا، وهذا للتعويض بدل البطالة القسرية، بسبب الاغلاق الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة، ومنع العمال من العودة الى عملهم».

ودعا البيان المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه عمال الشعب الفلسطيني بشكل خاص والشعب الفلسطيني عامة، وطالب بأن تقوم «منظمة العمل الدولية» بارسال بعثة خاصة لدراسة اوضاع العمال الفلسطينيين فورا».



● شاهر سعد ●

واضاف الامين العام شاهر سعد في حديث له مع «الاتحاد»، قائلا: «ان الاغلاق ومنع التجول هما اولا واخيرا مسؤولية الحكومة الاسرائيلية، لهذا واستنادا للاتفاقية رقم (٤٤) من ميثاق قانون العمل الدولي، واعلان فيلادلفيا عام ١٩٤٤، ووفقا للتوصيات التي اصدرها مؤتمر العمل الدولي في العام نفسه الداعية الى المساواة في معاملة العمال الاجانب، وبما ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر العمال الفلسطينيين على هذا الاساس، فهي مطالبة بدفع مبلغ (٢٠) مليون شيكل للعمال عن الفترة المذكورة».

وطالب شاهر سعد في بيانه باسم اتحاد عمال فلسطين، منظمة العمل الدولية، بأن يقوم مديرها ميشيل هانزن ومساعدوه بطرح مطلب الاتحاد العام على الحكومة الاسرائيلية ومتابعة الموضوع معها، في سبيل ضمان لقمة العيش للعمال وعائلاتهم وعدم تجويعهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لأصحابها نشرت او لم تنشر

ميكانيكي بين الوحوش



● بريطانيا - انه الميكانيكي البريطاني جون كيتس، والذي اختار نفسه ميدان عمل خطير فهو المتخصص في اصلاح السيارات في حديقة الحيوان المفتوحة في انجلترا اذا ما اصيبت سيارات الزائرين بعطل مفاجيء اثناء جولاتهم بالسيارات في منطقة الوحوش، وخاصة في منطقة الافيال والاسود، وتستقبل حديقة الحيوان آلافا من الزائرين في كل موسم وخاصة موسم الصيف، وتكثر الاعطال خصوصا عند منطقة الاسود حيث تسير السيارات ببطء مما يعرضها للحرارة الزائدة مع حرارة الجو فتصاب بالاعطال. ويتم استدعاء ميكانيكي الطوارئ، الذي يذهب الى عرين الاسد بصحبة اثنين من الحراس المدججين بالسلاح المعمر بالادوية المخدرة لحمايته اثناء اصلاح الاعطال.

العثور على المدينة المفقودة



● المكسيك - عثر الباحث الاثري جيفري ويلكرسون على مدينة «إينبال» المفقودة بالقرب من ساحل الخليج المكسيكي مدفونة تحت اشجار الموز والليمون، وتمتد هذه المدينة على مساحة كبيرة وعمرها يرجع الى الفي سنة مضت، وترتفع مبانيها حوالي مائة قدم.

وقد ظل ويلكرسون يعمل في هذا البحث الاثري لمدة ٣٠ سنة حتى وجد ضالته المفقودة، وحتى الان استطاع تحديد مواقع حوالي مائة مبنى تضم ٨ صالات خاصة بالطقوس الدينية وعدة معابد. وكان من بين ما عثر عليه ويلكرسون ادوات مصنوعة من الحجر وتماثيل من الصلصال.

حرق سيارة في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - افاقت عائلة المواطن الطيباوي، محمد احمد ناشف، ليلة الاربعاء/ الخميس الماضية، على حريق هائل هبّ في سيارة صاحب البيت.

وتشير الدلائل الاولية الى ان الحريق تم بفعل فاعل، الا ان السيد محمد ناشف وهو في السبعين من عمره، وله علاقات طيبة مع الجميع، لم يستطع اتهام احد!

الطفل المعجزة.. مطرب!



● فرنسا - جوردي - ٦ سنوات - هو نجم الغناء الجديد في فرنسا الذي حقق خلال عامين فقط نجاحا مذهلا واصبح يحتل قائمة الاغاني الفرنسية لأشهر عديدة على التوالي.

خرجت اول اسطوانة لجوردي عام ١٩٩٢ تحمل عنوان «من الصعب ان اكون طفلا».. ونجحت نجاحا كبيرا حتى انه بيع منها ٧٥٠ الف نسخة في فرنسا واكثر من نصف مليون نسخة في العالم.. فأصبح جوردي يحتل المركز الاول في مسابقات الاغنية في كل من فرنسا وبلجيكا واسبانيا وايطاليا وسويسرا واليونان وهونغ كونغ وتايوان وكوريا واندونيسيا وكوت ديفوار والارجنتين والبرازيل والمكسيك.

فاستحق ان تكون تسجيلاته هي التي يزداد عليها الطلب من جانب المستوردين.. ثم جاء البومه الاول «جيب المفاجآت» ليحقق ارقام مبيعات خيالية وصلت الى مليونين و٤٠٠ الف نسخة.

واصبح الطفل جوردي اشهر الشخصيات الفرنسية الذي ينحني الكبار لتحيته وتتمنى معظم الامهات مقابلته لتهنئته وتقديم اطفالهن له ومع تزايد النجاح الذي يحققه جوردي ظهرت ردود فعل متباينة في مجال الوسط الفني امتزجت فيها المشاعر مثل الغيرة والاعجاب والثورة والرفض والاستنكار.

وتنصب معظم هذه المشاعر على والدي جوردي اللذين وجدا في طفلهما متنفسا يفرجان عما بداخلهما من كبت فني لم ينجحا في اظهاره للناس. فمنذ ان كان طفلا اخذا يسجلان صوته وحين اصبح قادرا على النطق اخذا يسمعانه الموسيقى فكان طبيعيا ان يتأثر الطفل بهذه الاجواء فكانت اولى كلماته مدندنة.

وسجلها له والده.. وكانت هذه هي بداية مولد نجم..

ثم بدأت والدته تكتب له كلمات اغان بسيطة ويوزعها والده على موسيقى راقصة لتخرج بهذا الشكل المبهر والمثير والجديد.

مهرجان فني - ادبي - س...
الناصرة، احتجاجا على المجزرة

□ من النادر ان يقام مهرجان فني عقب مجزرة، ولك...
تسخيره ايضا في التعبير الاحتجاجي □ توفيق زيّ...
سميح القاسم: سؤالان لجدنا ابراهيم الخليل □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من النادر ان يتم احياء ذكرى شهداء عرب بمهرجان فني. لكن ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة فعلتها. فقد اقامت مهرجانا فنيا - ادبيا - سياسيا كبيرا وناجحا، مساء امس الاول الجمعة، احتجاجا على المجزرة واحياء لذكرى شهدائها رصد ريعه لدعم الاهل المنكوبين في الخليل واغاثتهم.

افتتح المهرجان بانشودتين حزينتين ملائمتين للمناسبة، قدمتهما جوقة الانشاد في مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة بقيادة وتدريب المربية والفنانة كيتي جرجورة. وقد ارتدى كل اعضاء الفرقة ومدربتهم اللباس الاسود. ثم قرأ عريف الحفل، الصحفي نظير مجلي، قصة من القصص المأساوية التي وقعت ابان المجزرة. وتلته جوقة مار يوسف بانشودة «عودوا انى كنتم..».

ثم اجرى عريف الحفل لقاء مع رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زيّاد، حول المجزرة، ابعادها وما بعدها ودورنا في الرد عليها واحتمالات التطورات القادمة.. وغيرها. ومما قاله زيّاد: ان هذه المجزرة لن تمر هكذا، كأن شيئا لم يكن. ويجب ان يحدث هناك تغيير جدي في قاعدة المفاوضات والتعامل الميداني. واكد في رد على سؤال، انه لو كان صاحب القرار الفلسطيني، محل قيادة م.ت.ف، لكان اتخذ القرار نفسه.. بتعليق مفاوضات السلام. «فالمطالب الفلسطينية صحيحة تماما - قال - بضرورة تغيير سلم المواضيع التفاوضية ووضع قضية الاستيطان وقضية امان الشعب الفلسطيني على رأس السلم». واشاد زيّاد برد الجماهير العربية في اسرائيل على المجزرة وقال: علينا ان نواصل اخذ دورنا في المعركة ضد المجازر ومن اجل السلام، فهذا شعبنا، لحمنا ودمنا.

...ي - ادبي - سياسي كبير في ...ا على المجزرة ودعما لاهل الخليل

...ن فني عقب مجزرة، ولكن عندما يكون الفن ملتزما، يمكن ...حتجاجي ☐ توفيق زيّاد: لن تمر هذه المجزرة هكذا.. ☐ ...براهيم الخليل ☐

...النادر ان يتم احيا ... ...ركز الثقافي البلدي ... - ادبيا - سياسيا ...تجاجا على المجزرة ...لاهل المنكوبين في

...ناسبة، قدمتهما جوقة ... بقيادة وتدريب المربية ...رقة ومدربتهم اللباس ...ي، قصة من القصص ...وسف بانشودة «عودوا

...اصرة عضو الكنيست ...ورنا في الرد عليها ...: ان هذه المجزرة لن تمر ...غيير جدي في قاعدة ...ل، انه لو كان صاحب ... القرار نفسه.. بتعليق ...اما - قال - بضرورة ...ن وقضية امان الشعب ...ير العربية في اسرائيل ...ركة ضد المجازر ومن

ثم قدمت المغنية المعروفة ريم بنا، ثلاث اغنيات من نوع «العاصفة الهادئة»، يرافقها ليونيد اليكسيكو، عازف الغيتار..

وتلتها مغنية السلام اليهودية، ميري الوني، فقدمت اغنيتها المعروفة «غنوا للسلام» واغنية اخرى. واستهلت الغناء بكلمة قالت فيها انها تعتقد ان «غالبية الشعب في اسرائيل تستنكر المجزرة الرهيبة وتخجل بها مثلي». وتكلم زوجها، شموليك، فقال: ان المجزرة هي عمل جبان قام به جبناء ضعفاء.

ثم قدم عازف العود المعروف، الشاب سمير جبران، وصلة عزف عبر فيها عن ثورته على المجزرة. وتلاه الثنائي المعروف امل مرقس ونزار زريق، في ثلاث اغان.. بينها «عناتا» (كلمات والحان نزار) و«سلامي لكم.. يا اهل الارض المحتلة».

وهنا وقف الشاعر سميح القاسم ليلقي احدى روائعه الشعرية المناسبة للحدث، يرافقه العازف سمير جبران. وفي رد على سؤال قال القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب والشعراء: ان الاديب او الشاعر، في مثل هذا الحدث يطرح عدة اسئلة خاصة به. «وانا اطرح على جدنا ابراهيم الخليل سؤالين: لماذا طردت هاجر من بيتك وابقيت ودللت سارة. ولماذا استغنيت عن تقديم اسحق قربانا بينما سمحت بقتل ثلاثين من ابناء اسماعيل؟!».

واختتم البرنامج بثلاث اغان قدمتها المغنية النصراوية سوزان قزموز، يرافقها عازف الاورغ موسى سليمان وعازف الغيتار خليل كتان، وكان مسك الختام لابنتها انشودة اطفال الحجارة.

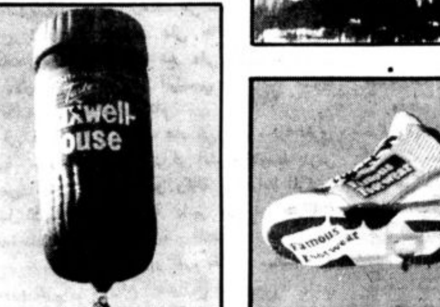
هذا، وشاهد كل من دخل المهرجان معرضا كبيرا للصور عن احداث المجزرة والمجازر التي تبعتها وردود الفعل عليها، قسم منها كان نشر في الصحف العربية وصور اصلية من الصور الخاصة بجريدة «الاتحاد».. قدمتها الجريدة للمركز الثقافي البلدي.. خصيصا لهذا العرض.

مناطيد غريبة من كل لون وشكل!

● سويسرا - يبدو المنظر وكأنه مشهد من فيلم «اي.تي» او اي فيلم خيالي.. فها هو دب محلق في السماء، وذاك حذاء عملاق يطير فوق جبال الالب وهذا بطريق ضخم يسبح فوق المدينة..

والحكاية ان هذا المنظر هو جزء من الاحتفال السنوي المسمى «الاسبوع الدولي للمناطيد»، والذي يقام في منطقة «شاتو دويكس» في سويسرا. وقد حضرت الاحتفال وفود من (١٥) دولة ويبلغ عدد المناطيد المشتركة فيه اكثر من (٨٠) منطادا.







أحلى حياة في السجن!

● تغطي غابات الامازون حوالي ٦٠٪ من اراضي البرازيل، ويرجع عهد هذه الغابات الى اكثر من ٣٥ مليون عام ويعيش فيها انواع مختلفة من الحيوانات، اهمها ٦٨ فصيلة من فصائل القرود التي تعد وبحق، تراثاً حيوانياً نادراً، حيث اكتشف فيها، مؤخراً، اغرب الثدييات الموجودة في هذا العصر «الميداس» وهو جنس من القرود من فصيلة القرود الذهبية.

ويقول جوزيه مارسيو، الباحث المتخصص في غابات الامازون: ان البرازيل تعد واحدة من اندر البلاد التي توجد فيها انواع جديدة من الثدييات، وهي ايضاً للأسف واحدة من البلاد التي تأثرت الى حد كبير باختلاف نظم الحفاظ على البيئة، فغابات الامازون تمثل حاليا ٢٦٪ مما تبقى من الغابات الاستوائية في العالم التي يعيش فيها ربع انواع القرود الموجودة على سطح الارض.

وفيها توجد فصيلة قرد «الدوكولي» وهو القرد الوحيد الذي يستيقظ في الليل وينام في النهار!

وبالرغم من الثروة البيئية والحيوانية الكبيرة التي تمثلها هذه الغابات فانها مهددة بالزوال وبالتالي سوف تختفي ايضاً انواع عديدة من القرود وخاصة الفصائل الثلاث الشهيرة وهي: «الهبال» وهي جنس قرود امريكية و«الميداس» ونجد في هذه الفصيلة اصغر قرد في العالم، الذي لا يزيد وزنه على ٥٠٠ غرام ويتغذى على الحشرات، وفصيلة «الاوكراي» الاصلع الرأس ويميل لونه الى الاحمرار ويحترمه الهنود الحمر لشدة الشبه بينه وبين الرجل العجوز!

وبالرغم من القوانين البرازيلية التي وضعت لحماية الغابة والحيوانات الموجودة بها والتي شبهها البعض في قسوتها بأنها قوانين تعسفية فان مذبحة الحيوانات والاشجار ما زالت مستمرة لان هناك ثغرات تسمح دائماً بالافلات بهذه الجرائم.. فكانت النتيجة اختفاء انواع القرود النادرة.

ولكن لحسن الحظ بدأت الجمعيات المهتمة بشؤون البيئة بالتوعية لاهمية هذه الثروة وبدأت في اعداد الدراسات الدولية من اجل الحفاظ على النوعيات النادرة مثل التاماران الذهبي الذي يتميز بشاربه الكبير، فاستحق لذلك لقب التاماران الامبراطور.. وبدأ جمع هذه الفصائل وتوزيعها على حدائق حيوانات العالم لكي تتكاثر فيها بعيداً عن اي تهديد حتى يمكن اعادتها بعد ذلك الى موطنها الاصلي.

واصبح التكاثر في الاسر ضرورة حتمية لانقاذ هذه الفصائل النادرة.

ولكن بالرغم من محاولات انقاذ الحيوانات التي تعيش في الغابات فمن يستطيع انقاذ الغابات نفسها لكي تستقبل مواطنيها عند عودتهم.







دراجة بالكمبيوتر!

● تقام في ايلول القادم بطولة سباق الدراجات السنوي في اسبانيا. وقد قام اثنان من طلبة مدرسة الفنون الجميلة في مدريد، يبلغان من العمر (٢٢) عاماً، بتصميم دراجة جديدة من نوعها، هي دراجة المستقبل المبرمجة بالكمبيوتر والفنية الشكل، وقد صنعا نموذجاً لها من الخشب ثم صنعت بعدها من مادة الفيبر الكاربوني، وهي صناعة اسبانية ١٠٠٪.

وينوي الرياضي ميجيل اندوريان ان يستخدمها ليكسر بها الرقم القياسي في السباق ويتوقع ان يتراوح ثمن دراجة المستقبل بين الف واربعة آلاف دولار.



استعراض لكتاب محمد حسنين هيكل - «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

كيسنجر: «الوقت، الأن، يعمل لصالحنا بوضوح»

١٦ اكتوبر في واشنطن

دعا «كيسنجر» الى اجتماع في البيت الابيض لمجموعة العمل الخاصة تحدد له الساعة العاشرة صباحا.

ولاحظ «كيسنجر» ان الروح المعنوية لأعضاء مجموعة العمل الخاصة قد تحولت بطريقة سحرية، واصبحت عالية جدا نتيجة وصول التقارير الأولى عن الاختراق الاسرائيلي في منطقة الدفرسوار. وطلب «كيسنجر» الى وزير الدفاع «شليزنجر» تكثيف شحنات الجسر الجوي العسكري لاسرائيل «لأن حسم الموقف بات قريبا». كما طلب ابلاغ كل المتحدثين الرسميين في البيت الابيض ووزارة الخارجية بوقف تصريحاتهم وبياناتهم عن الجسر الجوي لاسرائيل، لأنه يفضل الآن ان تكون لهجة الولايات المتحدة هادئة (low key).

وقد تلقى أثناء الاجتماع تقريرا من موسكو يفيد بأن رئيس الوزراء «اليكسي كوسيجين» الغى موعدا مقررا بينه وبين رئيس وزراء الدانمارك الذي كان يزور العاصمة السوفييتية. ثم تلقى اشارة بأنه تم رصد طائرة خاصة (هامة جدا) في طريقها الآن من موسكو الى القاهرة، ولم يلبث ان عرف شخصية راكبها بعد رسالة موجهة الى الرئيس «نيكسون» من الزعيم السوفييتي «ليونيد بريجنيف»، وكانت تحمل ثلاث نقط يود «بريجنيف» اخطار «نيكسون» بها:

١ - ان رئيس الوزراء «كوسيجين» في طريقه الآن الى القاهرة.

٢ - ان الموقف في الشرق الاوسط خطير، ولا ينبغي ترك تداعياته تقود الى مواجهة بين القوتين الأعظم.

٣ - انه اذا انسحبت اسرائيل الى خطوط ما قبل ١٩٦٧ فان الاتحاد السوفييتي على استعداد لأن ينضم للولايات المتحدة في ضمان لأمن اسرائيل داخل حدودها.

***

ثم توقف «كيسنجر» بقية النهار عن الاهتمام بأزمة الشرق الاوسط. فقد وصلته من ستوكهولم انباء عن حصوله على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع «لي دوك تو» وهو المفاوض الرئيسي معه اثناء تسوية ازمة فيتنام.

لكنه عاد في المساء مرة اخرى الى الحرب في الشرق الاوسط يدرس تقريرا من وكالة المخابرات المركزية الامريكية يشير الى ان الدبابات الاسرائيلية المتدفقة من ثغرة الدفرسوار تقوم بغارات منظمة على مواقع الصواريخ المصرية، مما يؤدي الى تعرية الجيش المصري من غطائه ازاء الطيران الاسرائيلي. وكان آخر تعليق املاه في مذكراته ذلك اليوم هو انه سجل بارتياح قوله «ان الوقت الآن يعمل لصالحنا بوضوح».

١٦ اكتوبر في القاهرة (مساء):

التقى الرئيس «السادات» ورئيس الوزراء السوفييتي «كوسيجين» مساء اليوم (١٦ اكتوبر) - وانتقل الرئيس «السادات» الى تذكير «كوسيجين» بعبارات الشكر والعرفان التي ذكرها في خطابه عن دور الاتحاد السوفييتي وموقفه من تأييد العرب، وكيف انه قال «ان الأمة العربية لن تنسى اصدقاء هذه الساعات الذين يقفون معها، ولن تنسى اعداء هذه الساعات الذين يقفون مع عدوها».



● كيسنجر ●



● شاه ايران ●

ثم قدم الرئيس «السادات» لضيفه عرضا للمشروع الذي طرحه امام مجلس الشعب، فأبدى فيه استعداده لقبول وقف اطلاق النار.

وذهب الرئيس «السادات» الى مركز القيادة في وقته تماما. فقد كانت الخلافات متفجرة بين وزير الحربية والقائد العام وبين رئيس الاركان - وكانت نقطة التفجير هي تصادم الآراء حول الطريقة التي يمكن بها التعامل مع ثغرة الاختراق الذي قامت به القوات الاسرائيلية:

● الفريق «احمد اسماعيل» - من ناحية - يرى من الأفضل ضرب الثغرة من الشرق - بمعنى سد الفتحة التي تتدفق منها المدرعات الاسرائيلية الى غرب القناة.

● والفريق «سعد الشاذلي» - من ناحية اخرى - يرى ان قطع الثغرة عن سيناء من الغرب اكثر فاعلية. ولكن ذلك يقتضي سحب الفرقة المدرعة الرابعة من سيناء الى غرب القناة لتقوم بهذه المهمة.

وبلغ الخلاف بين الاثنين مبلغا خطيرا، خصوصا وان الفريق «الشاذلي» كان قد اقترح في اليوم السابق على الثغرة - عملية من هذا النوع لاعادة التوازن الى الجبهة بعد فشل تطوير الهجوم المصري الى المضايق.

وادت حدة الخلاف بين الرجلين الى موقف شديد الحرج لبقية القادة من هيئة اركان الحرب.

وبدأ كلاهما يعرض وجهة نظره امام الرئيس «السادات». وكان رأي الفريق «احمد اسماعيل» هو الأكثر رجاحة في هذه اللحظة - لأي مراقب ينظر للموقف نظرة شاملة. فالقائد العام لم يكن ينظر للموضوع من وجهة نظر العمليات فقط، وانما كانت نظرته اشمل. وقد قال بوضوح انه اذا بدأ سحب قوات الفرقة المدرعة الرابعة الى غرب القناة في هذه الساعات، فان القوات كلها في الشرق سوف تشعر بحركتها، وقد تتصور - خصوصا مع انتشار اخبار الثغرة - ان تلك مقدمة لانسحاب عام يقوم به الجيش المصري من الشرق. وبالتالي فان هذه القوات سوف تبدأ - راضية او كارهة - في التأثر بعقلية الانسحاب. وهذا قد يعيد اليها اجواء سنة ١٩٦٧.

وكان منطقيا ان ينحاز الرئيس «السادات» الى صف الفريق «احمد اسماعيل». لكنه من تأثير الضغوط الواقعة عليه ترك انحيازه يتحول الى اهانة لرئيس الاركان. فقد «ثار ثورة عارمة، وفقد اعصابه، واخذ يصرخ بعصبية قائلا انه لا يريد ان يسمع من الشاذلي هذه الاقتراحات مرة ثانية، واذا سمعها فسوف يقدمه الى مجلس عسكري لمحاكمته».

رأي

حرق الاعلام العربية

● بقلم: احمد حسين ●

● لقد القت مجزرة الحرم الابراهيمي بالكرة - عن قصد مسبق - في ساحة الشارع الفلسطيني. ورغم امكانية الافتراض ان هذه الجريمة كانت من تدبير اليمين الاسرائيلي، الا انه ليس من المنطقي الافتراض للحظة واحدة ان الحكومة الاسرائيلية او اوساطا معينة داخلها لم تكن على علم بما يُخطط له.

فهذا الافتراض مخالف للممكن والمعقول من حيث نجاعة جهاز الامن العام الاسرائيلي من ناحية، كما انه - من ناحية اخرى - لا يناسب حالة التيقظ الدائمة، وانعدام الثقة، وجو المكائد الذي يسود بين العسكريين السياسيين في اسرائيل، بحيث ان عملية الرصد بين الجانبين على درجة من الكثافة، لا تسمح لأحدهما بتمرير اي مخطط دون اطلاع الطرف الأخر عليه. وفي هذه الحالة لا يمكن الا الادعاء بأن مخطط المجزرة لم يكن ليبلغ مداه بدون اتخاذ موقف الغفلة المتعمّد من جانب حكومة رابين عند مستوى قيادي معيّن.

ومسألة التكامل التلقائي بين مواقف واجراءات اليمين ونوايا الحكومة الاسرائيلية بالنسبة لقضية «التسوية السلمية» ليست عرضية اطلاقا. اذ ليس هناك اية خلافات جوهرية او ايديولوجية بين الطرفين فيما يخص هذه القضية وانما الخلاف هو حول مدى ضرورة السلام وفائدته بالنسبة لاسرائيل في هذه المرحلة، ومدى الخطورة التي يمكن ان يشكلها على الهدف الاستراتيجي المشترك.

لذلك فان نقل الكرة - كما قلنا في البداية - الى ساحة الشارع الفلسطيني هو مطلب حيوي للمفاوض الاسرائيلي وللنوايا السياسية لحكومة رابين بحيث يبرر التغاضي عن مخطط المجزرة وتمريره.

ان استفزاز الشارع الفلسطيني وعلى هذا المستوى من الاثارة، يضع الفلسطينيين في مواجهة المفاوض الفلسطيني ويحقق احد هدفين: اما الضغط على هذا المفاوض في اتجاه الرضوخ التام للاملاءات الاسرائيلية في محاولة سريعة من جانبه لاحتواء الموقف على ساحة الجماهير الفلسطينية ومنع الشرخ بينها وبين القيادة المفاوضة، واما الضغط على ذلك المفاوض في اتجاه معاكس هو الانسحاب من المفاوضات. وكلا الامرين هو في صالح النوايا الاسرائيلية. واذا لم تحقق مجزرة الحرم الابراهيمي احد هذين الهدفين فان اعمالا اجرامية مشابهة سوف تجري ضد الفلسطينيين للوصول اليه.

لذلك ليس امام الشارع الفلسطيني الآن سوى فرض الانسحاب من المفاوضات، والعودة الى ما قبلها، او الحصول على ضمانات فورية عملية تضمن عدم استعمال الدم الفلسطيني استعمالا سياسيا على هامش مهزلة التسوية التي لن تسمح لها اسرائيل بأن تنتهي الى شيء لا تريده. ان الكرة هي الان فعلا في ساحة الشارع الفلسطيني، واذا لم يستطع هذا الشارع ان يفرض على قيادته احترام دمه، فانه لا يعود حتى من حقه مطالبة الاخرين - والاعداء على وجه الخصوص - باحترام هذا الدم.

اما في حالة ضمان سلامة الدم الفلسطيني من الاستعمال السياسي، واستمرار المفاوضات، فان مهمة الشارع الفلسطيني تصبح الوصول بقيادته الى اتخاذ قرار بفصل التسوية والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية فصلا تاما عن المفاوضات العربية الاسرائيلية. لقد ثبت بشكل قاطع ان حلقات التفاوض العربية الاسرائيلية تدور في اطار مصلحة الطرفين المشتركة في التغييب السياسي والوطني للفلسطينيين في اقصى الحدود الممكنة. ومسلسل التآمر العربي على الفلسطينيين لم يبلغ نهايته بعد، وليس هناك اي ضمان للمستقبل الوطني الفلسطيني مع التغافل عن مخاطر هذا التآمر، خاصة بعد ان انضاف الى هذا المسلسل ادوار جديدة اهمها الدور المصري الذي يحلم بتحالف اسرائيلي - مصري في المنطقة يمنحه اولية سياسية واقتصادية في المنطقة، وهذا لن يكون الا على حساب الادوار العربية الاخرى وعلى رأسها الدور الفلسطيني. وعلى الشارع الفلسطيني ان يلتفت الى هذه القضية وان يدفع الموقف الفلسطيني باتجاه انهاء العلاقة الخاصة لعرفات بالرئيس مبارك وطاقمه المشبوه. واذا اختار الفلسطينيون مواصلة السير في موكب السلام الامريكي الاسرائيلي فعليهم ان يتعاملوا مع سادة الموقف بطريقة مباشرة، وبشخصيتهم الوطنية الكاملة، وليس من خلال الموظفين العرب لدى تل ابيب والبيت الابيض.

ان نقل الكرة الى الساحة الجماهيرية للفلسطينيين قد كلفهم ثمنا باهظا جدا، وباستطاعة هذه الساحة استغلال هذا النقل الذي كان مبنيا على سوء النية لصالحها، وذلك بالتدخل السريع في مسلكيات القيادة الفلسطينية، والمطالبة بالثمن الوطني لدماء شهداء المجزرة الرهيبة على شكل خروج علني على نهج التسوية المتبع حتى الآن، والقذف بمصطلح النزاع العربي الاسرائيلي الى المزبلة.

ان تجاوز الجماهير الفلسطينية السريع لصدمة المجزرة الرهيبة وخروجها الى المواجهة هو امر يبعث على الفخر والامل في المستقبل ولكن لم يؤسفني شخصيا شيء اثناء المظاهرات التي تلت مجزرة الحرم الابراهيمي سوى عدم حرق الاعلام العربية في تلك المظاهرات.

(مصمص)

□ رأي □

حين تضعف السلطة

● بقلم: عرفات نعامنة ●

●ان اول كلمة يلفظها الطفل حين يتألم او يخاف هي: امي. والمريض حين يأخذ به المرض ويشتد تراه يتحدث عن الطبيب والدواء الذي لا يعرفه غير الطبيب. وكذلك الطالب اذا ما واجهته مشكلة او معضلة فانه يتوجه لاستاذه لطلب المساعدة.

هذه امثلة قليلة من امثلة لا نهاية لها، على ما نسميه السلطة، فالطفل والمريض والطالب يرون في الام والطبيب والاستاذ مصادر للسلطة والقدرة. فاذا ما وقع احدهم في ضائقة او مشكلة توجه رأسا الى مصدر السلطة.

والمريض اذا يئس من الطبيب يلجأ الى اساليب غير عقلانية ايضا، وهنا نجده يتوجه الى المشعوذين والدجالين، وهؤلاء بدورهم كانتهازيين فانهم ينتهزون وضع المريض ليقووا مراكزهم ومكانتهم بأن يغرسوا في نفس المريض ان الطب الحديث هو مجرد كذب وافتراء.

وطبعا النتيجة معروفة، فالدجل والشعوذة لا يقضيان على امراض جسدية ولا حتى روحية.

وهذا بالضبط ما حدث في المانيا في سنوات الثلاثين، وما يحدث فيها الآن، وما يحدث في روسيا ومصر وبلدان اخرى في سنوات التسعين.

ولنتركز في روسيا فهي خير مثال لاسوأ حال.

المجتمع يشبه في نواح عديدة جدا الجسد الحي. فالفقر والبطالة، والاجرام المنظم، وانتشار الكحول، والفساد، والدعارة، والتسرب من معاهد التعليم، هذه كلها اوبئة اجتماعية تفتك بالمجتمع.

في روسيا تطالعنا جميع صحف العالم ومنذ ان سقطت الشيوعية فيها، كل يوم بخبر جديد اسوأ من الذي سبقه، عن الفقر المدقع والبطالة وسوء النظام وعن عجز الدولة عن مواجهة هذه المصاعب، فالوعود الغربية بالمساعدة والدعم لم تنفذ وثبت انها مجرد سلعة صحفية معطوبة.

وبعد الفقر والبطالة ظهر الاجرام المنظم كمحاولة من افراده للبقاء على قيد الحياة في ما يسمى «صراع البقاء» وهذا ازم الوضع اكثر، والى جانب كل ذلك اصبح الفساد مستشريا في نظام الحكم نفسه، فقد انتشرت الرشاوى في اوساط الادارة الحاكمة.

ومع الوقت زاد الوضع فسادا ويئس المجتمع من الدولة والنظام الحاكم فكانت الامال نحو تغيير الوضع راديكاليا لا اصلاحيا بكل ما في الكلمة من معنى.

لقد يئس المريض من طبيبه، وعندئذ ظهر الدجالون والمشعوذون، ظهر هنا «فلاديمير جيرينوفسكي» وزمرته. هذا الشخص استغل الوضع المزري في روسيا وضعف اجهزة الدولة واخذ يوزع الوعود بنظام حكم افضل وحياة اجتماعية اجمل في ظل نظام قومي متحد لا مكان فيه للغرباء، كأننا به يقول «روسيا للروس» على نسق جملة «لابن»، زميله الفرنسي، في مدرسة الفاشية، «فرنسا للفرنسيين» وفعلا فكما يتقبل المريض المشعوذين والدجالين في محاولة للنجاة فان الشعب الروسي اعطى ثقة لا بأس بها لهذا الفاشي، وحصل على تأييد ٢٥٪ من المصوتين في الانتخابات الدمقراطية التي جرت في روسيا.

وليت الامر وقف عند هذا الحد، فقد اكد استطلاع للرأي في روسيا ان ٥٢٪ من الشعب الروسي يعتقد بأن جيرينوفسكي هو المنقذ الحقيقي من المحن التي تمر بها روسيا. وايضا في المدة الاخيرة طالعتنا وكالات الانباء المختلفة بأن جيرينوفسكي لم يرشح نفسه لرئاسة البرلمان الروسي لانه وحسب اقواله يود ان يكرس جهوده من اجل خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا في نيسان من هذا العام.

والامر نفسه يتفشى في مصر الآن، ولكن هنا استغلت الوضع مجموعات مجرمة تطلق على نفسها لقب «الاسلامية» والدين. اتحدى اي انسان ان يدلني على آية قرآنية او

● البقية على صفحة ٩ ●

قرار الكنيست فاشل

● بقلم: متتياهو بيلد ●

● قرار الكنيست بشأن المذبحة في الحرم الابراهيمي، الذي اتخذ بأصوات «كل الكتل اليهودية» بينما لم تستطع الكتل «غير اليهودية» تأييده، هو شهادة محزنة لانغلاق القلب والعقل، الذي يميز توجه الحكومة للفاجعة المحزنة، في وقت كان واضحا للجميع بأن المذبحة المروعة قد قطعت كل الخيوط التي تربط العلاقات الدقيقة اليهودية - العربية في الدولة، ووضعت موضع الشك احتمالات مواصلة العملية السلمية، وجاءت الكنيست لتبرهن انها حتى في هذا الحادث المحزن والخطير، عاجزة عن اتخاذ قرار تستطيع الاحزاب العربية في اسرائيل تأييده.

جاء فشل الكنيست هذا في اعقاب الرغبة في نفض اليد، وبتأييد احزاب يهودية تتحمل مسؤولية مباشرة عن الجو المسموم الذي اتاح القيام بالمذبحة في الخليل. فتحفظ الكنيست من اتهام اجسام شعبية دعت طوال سنين الى كراهية العرب، والتي تعلن انه من المستحيل قيام سلام بين اسرائيل والعالم العربي، وتبرر دون اي تردد كل مس في الأنفس والاملاك العربية، وتعارض الاعتراف بالحقوق الأولية للعرب، والتي تشير الى العرب مواطني اسرائيل كخونة فعليين او بالقوة - هي شهادة للدعم الممنوح لهذه الاجسام، سواء كان ذلك سرا او علنا، سواء عن وعي او بغير وعي، من قبل المؤسسة السياسية في اسرائيل.



ان القرار الذي اتخذته الكنيست يوم ٢٨ شباط، يشكل شهادة قاطعة لصحة ادعاء العرب الذين يشكون في جدية دولة اسرائيل للعيش بسلام مع العرب - اولئك الذين يعيشون فيها، واولئك الذين يعيشون حولها.

اقيلوا قائد الاركان!

● بقلم: يعقوب بيخر ●



● ايهود براك●

● قائد الاركان، اهود براك، يتحمل المسؤولية عن التقصير المحزن في ترتيبات الأمن في الحرم الابراهيمي وعن القتل الجماعي دون تمييز الذي قام به جنود الجيش الاسرائيلي حال وقوع الحادث وبعده. وعليه ان يستخلص النتائج ويستقيل.

الجنرال دان يتوم يتحمل المسؤولية المباشرة عن كل هذا، ويجب اقالته.

رئيس الحكومة، اسحاق رابين، يتحمل المسؤولية عن سياسة تقرر انه خلال السنوات الانتقالية الخمس للسلام يجب ان تبقى المستوطنات الاستفزازية مثل قنبلة موقوتة في قلب السكان الفلسطينيين. وعليه ان يغير هذه السياسة وان يبدأ في حل المستوطنات.

رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي قام بزيارة اعتباطية لعش المعربدين، وبشكل خاطف، للإعراب عن تعازيه لضحايا المعربدين - افرغ زيارته للخليل من اية قيمة اخلاقية. وليبق في بيته.

المذبحة في الخليل ليست من صنع مجنون فرد، فمنذ سنين يعربد الجنون في وسطنا، وبحماية الحكومة والجيش واذرع الأمن. بناء المستوطنات كان جنونا، استمرار وجودها، هو جنون، رعاية العصابات المسلحة للمستوطنين المعربدين على ايدي الحكومة والجيش، هو جنون.

هذا الجنون يجب ان يتوقف، ويجب البدء فورا بفك المستوطنات، واولها في الخليل، ويجب البدء فورا في تصفية الاحتلال واخراج الجيش من تركزات السكان ودعوة مراقبة دولية، كما جاء في اتفاق اوسلو.

اما قرارات الحكومة فليست اكثر من ضريبة كلامية للرأي العام الاسرائيلي والعالمي، وتشهد على العجز من مواجهة الوضع. والقنبلة الموقوتة تواصل التكتكة.

(ريشون لتسيون)

الترحيل لا مناص منه

● بقلم: داني روبنشطاين ●

● الجمهور الفلسطيني لا يسمح لعرفات بتجديد المفاوضات حسب اتفاقي اوسلو والقاهرة، ومن الصعب معرفة كيفية ايجاد مخرج من الورطة. وهناك امر واضح آخر - ان مكانة المستوطنات في المناطق قد ساءت الآن الى حد كبير. وسواء استمرت عملية السلام ام توقفت، فانه يبدو ان مصير الاستيطان اليهودي في الخليل قد تقرر مصيره.

في الايام التي انقضت منذ يوم الجمعة الاسود، نشرت عشرات وربما مئات الاعلانات والمنشورات الرسمية بغالبيتها، لمجموعات ومنظمات مختلفة في الضفة وغزة، من فتح وحتى الجبهة الشعبية، ووزعت في كل زاوية في شوارع القدس الشرقية، بعضها كتب بخط يد صبياني من شبيبة مجالس الطلاب، الذين استعملوا آلة تصوير مدرسية لطباعتها.

وفي كل هذه المنشورات التي رأيتها، برز بوضوح أمران. الأول، الطلب من عرفات تجميد مفاوضات السلام مع اسرائيل الى ان تلبي شروطا اساسية للفلسطينيين. والثاني - طلب صيغ بشدة لا مثيل لها في الماضي، بضرب المستوطنين واضربوا قطعان المستوطنين»، «ولن نهدأ الا بتصفية الاحتلال ومستوطنيه».

معظم تركزات المستوطنين في المناطق، منفصلة عن السكان العرب ومحاطة بترتيبات امنية معقولة. وليس الأمر هكذا في الخليل، فبيوت اليهود في الخليل منتشرة في حزام ضيق ومتقطع، من الحرم الابراهيمي حتى تل رميضة، وموجودة في قلب الأحياء العربية. وللمحافظة على وضع عشرات من عائلات تلاميذ المدارس الدينية اليهودية، يجند الجيش الاسرائيلي منذ سنين، مئات كثيرة من الجنود، بعضهم في حراسة مراقبة، وبعضهم مرافق كحرس خاص، تقريبا لكل شخص من المستوطنين. وكل جندي احتياطي كان في الخليل يعرف ان للمستوطنين هم اصحاب البيت هناك، وهم الذين يحلون [illegible] الاسرائيلي هناك يشبه تعامل رئيس الحكومة مع حرسه الخاص.

الجهد الجبار الذي يبذله الجيش الاسرائيلي للمحافظة على مستوطني الخليل، ادى بكل حكومات اسرائيل، ومن ضمنها حكومات الليكود، الى الاستخلاص انه من المحظور بعد اسكان يهود في داخل مدينة عربية في المناطق. وحتى حكومة اسحاق شمير اليمينية الضيقة، مع رحبعام زئيفي وغيئولا كوهن، طردت بالقوة مستوطنين حاولوا الاستيطان الدائم في داخل اريحا (في كنيس يهودي قديم).

الوضع الآن في الخليل بات خطيرا بشكل مضاعف، فلا توجد عائلة عربية في الخليل لم تفقد احد ابنائها او لم يجرح احدهم. «مجرد رؤية المستوطنين يزعزعنا» قال رئيس بلدية الخليل السابق، مصطفى النتشة، وقد وزع منشور لفرع «فتح» المحلي هذا الاسبوع، دعا: «كل مستوطن في شوارع الخليل سيكون الآن هدفا لقواتنا الضاربة».

ان الحقائق غير معروفة للجمهور الاسرائيلي، ولكن عرب الخليل، والمتدينون منهم، اعتبروا منذ سنة ١٩٦٧ الأكثر اعتدالا بين عرب المناطق. ففي السجون الاسرائيلية، يقول المعتقلون العرب، يمكن ان تلاحظ، ان هناك متهما واحدا من الخليل بين كل عشرة متهمين امنيين من نابلس، رام الله او من غزة. وهناك اجماع بين الفلسطينيين انه ما من مدينة في الضفة وغزة كان بالامكان اسكان يهود فيها كما حدث في الخليل.

لقد تغير الوضع الان في المدينة، من القصاء الى القصاء، فحكومة تريد ان تمنح الحد الأدنى من الأمن لمستوطني الخليل، ستضطر الى تغيير مجرى الحياة في المدينة: اخلاء قطاعات من البيوت العربية لخلق حاجز امني فاصل بين البيوت العربية والبيوت اليهودية، وتنظيم مسالك طرق وخطوط حركة خالية من العرب، وان تطبق مقررات العائلات اليهودية [illegible] والحصون المسلحة، وليس من الضروري ان تكون خبيرا امنيا لكي تدرك انه في الوضع الراهن يجب استمرار منع التجول الكامل على الخليل العربية لزمن طويل، وعندما يفك هذا المنع - ستكون حياة المستوطنين والعرب في المدينة، وفي كل لحظة، معلقة بخيط كالشعرة.

اما الخيار الآخر فهو بالطبع اخراج المستوطنين اليهود من قلب المدينة العربية، فعاجلا ام آجلا سوف يحدث ذلك. وليس فقط خشية اعمال انتقامية دموية، انما لأن لمستوطني الخليل هدفا واحدا - ان يحولوا المدينة العربية، بكل ثمن، الى مستوطنة يهودية، والاكثرية الساحقة في اسرائيل غير مستعدة لذلك. فالمستوطنون اعلنوا ذلك منذ اليوم الأول لمجيئهم الى الخليل. ولهذا رفضوا حتى السكن في كريات اربع.

وبعد اجلائهم وترحيلهم من الأحياء العربية في المدينة، سوف يتضح وربما للجميع، ان الراب موشيه ليفنغر بدأ اقامة الاستيطان في المناطق، والقاتل باروخ غولدشتاين قضى عليها.

(«هآرتس» ٩٤/٣/٢)

حين تضعف السلطة

● تتمة من صفحة ٨ ●

حديث شريف يحلل قتل انسان لا لشيء الا لانه اختار بلدا يزوره ويحل ضيفا على سكانه.

ليس من الضروري ان نكون من اصحاب الخيال الواسع والغزير كي نتصور ما يحدث للعالم لو وصل امثال جيرينوفسكي، وتلك الجماعات المجرمة الى سدة الحكم. ولكن من الضروري ان نكون حفارين وخياطين ونجارين، لحفر القبور وخياطة الاكفان وتحضير التوابيت لمواراة الانسانية او ما تبقى منها اذا استمر العالم يملأ فمه بالماء حيال هؤلاء السفاحين.

(القدس)

عدالة؟.. أين هي؟

● حسن قاسم غنوم ●

● في اقدس اقداس الأرض، بلد ابراهيم عليه السلام وفي حرمه، تقترف مجزرة رهيبة، قتل عشوائي، جثث ملقاة تنزف دما طاهرا يعانق تراب الوطن، ذبحت وهي ساجدة لرب العالمين، قتلت وهي تتضرع الله، لا تحمل سلاحا.

افاقوا مبكرا، ولبوا دعوة رب السموات للصلاة، وجاءتهم اليد الأثمة تطلق الرصاص فحصدت الأرواح، وانتفضت الجماهير لا تخشى الرصاص، والصدور مكشوفة رحبت بالموت.

وفي مكان آخر، لا يبعد غير امتار معدودة، ارتفعت اصوات الفرح مهللة متفاخرة بأنه عمل بطولي.. فيا للبطولة!

وتتكاثر التلميحات بأن الذي ارتكب العملية الاجرامية معتوه، مريض نفسانيا. انها نفس الكلمات والاوصاف التي اطلقوها على «المعتوه» الآخر الذي ارتكب مجزرة ريشون لتسيون، فما اكثر المجانين في هذه الدولة، التي يصول ويجول فيها اوباش المستوطنين وهم مدججون بالسلاح، يهددون ويتوعدون وينفلتون ويعيثون تحطيما وتخريبا وقتلا، وجنود «الأمن والنظام» يتفرجون.

فلتقتلع هذه المستوطنات من كل المناطق الفلسطينية المحتلة، فلا عيش بسلام وطمأنينة مع وجودها.

اضرب بسيفك يا جلاد، اقتل وشرد ابناء هذا الشعب.. الذي يستهين بالموت في سبيل الحرية والوطن.. تموت زهرة وتحيا اخرى وينتقل الكفاح من جيل لجيل. فالمظلوم يفج عتمات الليل وبقوة الصمود والنضال تشرق شمس الحرية ويعود المشرد الى وطنه.

(سخنين)

■ انشودة للأطفال ■

النظافة من الايمان

● بقلم: عايدة خطيب ●

النظافة من الايمان
وصية بني الرحمان
بيتي وساحة مدرستي
وفي بلادي الحلوة كمان
يا احمد ويا حنا
ويا عيسى ويا حسان
بلادي امانة فأيديكو
راعوها بكل الازمان
فالتلوث يا اطفال
بدمّر جسم الانسان
والعلم سلاح بيحرسنا
كالردع بوجه الازمان
والحمام بنشطنا
وفيه بتصح الابدان
ودائما حافظ عاكتبك
ولا تخربش على الحيطان
والملابس رتّبها
وعِ دروسك ابقى سهران
فرّح اهلك بحبوك
ويسري حبك بالشريان
ما احلى سماكي يا بلدي
عم يصدح فيها الكروان.

(شفاعمرو)

«أسيل» أم الخد الناعم



اسيل تبلغ من العمر سنة وسبعة شهور ذكية جدا تنصت دائما الى الموسيقى وترقص مع اي لحن، ماما عبير وبابا عفيف يقدمان لها احلى التهاني بمناسبة اقتراب عيد الفطر اعاده الله عليها وعلى جميع اطفال العالم بالهدوء وراحة البال ويهديانها هذه الأبيات الشعرية.

لله درك يا اسيل	يا صاحبة القد النحيل
ان يسمع وشوشة الهواء	يهز نشوانا يميل
كالبهفاء ترددين	وكل ما تلفظين جميل
انت النعومة والبراءة	وجمال الشمس في الأصيل
طلباتك اوامر	وان طلبت المستحيل
بالقلب انت سوسنة	وعشقي لعينيك.. قليل!

■ وانت وكل الاطفال بخير ■

● انا سلام نواف هيبي - كابول.

صار عمري خمس سنين صاروا حكياتي حلوين.

انا بحب البابا نواف والماما سميرة وبحب اخواتي سحر، نسرين وسوزان وبحب جريدة «الاتحاد» وكل عام وأنتم بخير بمناسبة رمضان.

* اريـــج *



من الماما شادية والبابا محمود لأريج حمادة بمناسبة عيد ميلادها الأول «وعقبال المئة وعشرين». ونهديها كمان هالغنية:

قالوا الزهرة يا أريج	خجلت لما طليت
وشوشت اختا عالغصن	يا ريتني كنت انت
انت القلب ودقاتو	بوصلك وين ما كنت
شذاك فاح وغطانا	انت الروح يا بنتي

■ اهلا ابو ادوار ■



● اسمي تامر يوسف الياس، من قرية الجش في الصف الثالث «أ» من الشاطرين في الصف، لكن خطي عفشيكا وبنادوني ابو ادوار على اسم عمي الدكتور ادوار الياس، بدي احزركم خمس حزازير:

١ - ساتلان متجاوران وغير متشابهي اللون ما هما (البياض والصفار في البيضة).

٢ - استعمل جميع العمليات الحسابية مع الارقام التالية: ٢ و ٣ و ٤ و ٥ لتحصل على ٣٧
(٥ X ٤ X ٢ - ٣).

٣ - معك الرقم ٥ اربع مرات استعمل جميع العمليات الحسابية لتحصل على الرقم ٣٠.

٤ - ذهبنا في نزهة الى الغابة وكانت معنا سلة من التفاح. وعند البوابة الأولى طلب منا الحارس نصف ما في السلة فاعطيناه. وعند البوابة الثانية اعطينا الحارس نصف ما تبقى في السلة وعند البوابة الثالثة، اعطينا حارسها نصف ما تبقى فبقي معنا تفاحة واحدة. فكم تفاحة كان في السلة؟ (٨ تفاحات).

٥ - ١٠ و ١٠ + ٥ = ١١ كيف؟ (- الساعة)

حزّر فزّر

● اعداد: حازم توفيق حبيب الله - الصف الرابع - عين ماهل ●

١ - طبق رقيق في البحر غريق، اذا كنت جريئا انزل هاته يا بطل. فما هو؟

٢ - ما هو الشيء الذي لا يعمل الا اذا ادخلت اصابعك في عينيك؟

٣ - ما هو الذي اذا اعطيته شيكولاته يأكلها واذا سقيته الماء يموت؟

٤ - قلم حبر احمر ولكنه يكتب ازرق فكيف يحصل ذلك؟

مربعات سحرية

● اعداد عمر يوسف قسوم وفرحان ابراهيم غنايم ووسام كمال غنايم - سخنين ●

١) نكتب عليه
٢) القى
٣) قعر

١) مشى
٢) اسم سلسلة جبال
٣) الهي

١) عشب
٢) عكس نهار
٣) كتب او اصدر

١) فر
٢) سقط
٣) حرف مكرر



١) تلة عالية
٢) نعم
٣) ارتخى

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٤/٣/٦ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. عندما تهدأ الريح
٨.٥٥ – فهم المقروء
٩.١٥ – الديانة اليهودية
٩.٤. – الفراشة اللطيفة
١...٥ – ببساطة قالوا لا. للصغار. لعبة جديدة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – تربية البنات المؤسفة
١١.١. – بعين رياضية. النسبة ومقياس الرسم
١١.٣. – لغة انجليزية. street life
١١.٤. – لغة انجليزية. television tales
١١.٥٥ – علوم الحياة. الخلايا
١٢..٥ – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٢.٥. – لغة فرنسية
١٣... – موسيقى. صف فنان
١٣.٣. – جيمس غالوي يستضيف
١٤... – شارع سمسم. ماذا نعمل بالمطر؟
١٤.٣. – في اعماق البحر مع الدلفين. الحلقة الرابعة
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلنت
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١. – لوبو. صور متحركة للصغار
١٦.٢. – هوبي هاي. هضبة الجولان. الجزء الأول
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – مجلة الصغار
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – مسابقة رمضان. الحلقة الاخيرة
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – مسألة اولى
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – الحب والحرب
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – الطرف الحاد. الحلقة الثالثة
٢٤... – انطونين دفورجاك. فيلم وثائقي عن الملحن التشيكي. الجزء الأول
٢٤.٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – طريق الحرير البحري
١٥..١ – السلام عليكم. محمد بكري
١٥.٣. – برعم في ارض الاحلام
١٦... – الفونسو بونزو. مشروع القهران
١٦.٣. – واقد مع دليك فولينيتش
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. داغ يمضي الى السجن
١٧.٣. – لغم
١٨..١ – احلام الصغار
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – ستورتش
١٩.٣. – بيلي في الطرق.
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣١ – انها رائعة. مسلسل كوميدي بريطاني
٢١... – دان شيلون في برنامج حي
٢٢.٣. – ليس مع من تتحدث
٢٣.٢٥ – الأخبار بالعبرية
٢٣.٣. – المحطة. مسلسل بريطاني

● جي توماس وآني بوست في «الحب والحرب» القناة الاولى ٢٢.٣. ●


● لقطة من برنامج «الكاميرا الخفية» القناة الاولى، الساعة ٢١.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٩) ***

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							■	١
						■		٢
					■			٣
				■				٤
			■					٥
		■						٦
	■							٧
■								٨

● اعداد: اسامة محمد قسوم – سخنين ●

افقيا:
١ – دولة عربية
٢ – من القارات
٣ – قلب – ابن رستم الفارسي الذي قتله ابوه دون ان يعرفه حسب الاسطورة
٤ – مضى – نلفي
٥ – من الحيوانات – حرف مكرر
٦ – مكتوب – للشرط
٧ – مقاطعات
٨ – من رواد الصحافة العربية الاوائل وصاحب كتاب «الساق على الساق..» (معكوسة ومعرفة)

عموديا:
١ – لقب احد الخلفاء
٢ – من مؤلفات نجيب محفوظ (معكوسة)
٣ – للنفي – «ثانيا» (مبعثرة)
٤ – من الحشرات – غبي
٥ – من رؤساء الهند الراحلين (معكوسة) – من الحيوانات (معكوسة)
٦ – مدينة سورية (معكوسة) – مرتفع
٧ – دعاوى فاسدة
٨ – قائد فرنسي مشهور

*** حل لغز رقم (٢٤٨) ***

افقيا:
١ – ناصر القدوة
٢ – بلى عايز – برشد
٣ – يسأل
٤ – عيال – تسومت
٥ – عن – الشعر
٦ – عبرانيون – رجم
٧ – ترى – جبل – أ.أ
٨ – سقراط – البقي
٩ – سما – السهلة
١٠ – تولستوي
١١ – يم – مكناس
١٢ – عصام السرطاوي

عموديا:
١ – نبيل شعث – سميح
٢ – القس – سرب – مص
٣ – صائب عريقات
٤ – ر.ع.ل.ي.ن.أ – وهم
٥ – أ.أ – فهامل
٦ – ليف – طبيب – سمل
٧ – قز – لر – سكاكا
٨ – نانسا – أ.ل.و.ن.ر
٩ – وه – لو – السباط
١٠ – هشام شرابي – أس
١١ – تمع – فلس
١٢ – سيل – رماية – بي

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) آذار

١٩٥٧ – جلاء اسرائيل عن سيناء وقطاع غزة بعد ان حصلت على ضمانات بحرية الملاحة في خليج العقبة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٦، ماطرا، اذ تبدأ الامطار بالهطول في شمال البلاد وتمتد، لاحقا، الى مركزها. وتهب رياح شديدة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر هطول الامطار غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٠ ● تل ابيب وضواحيها – ١٦ ● حيفا وضواحيها – ١٥ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – ١٠ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية – غربية وغربية بين معتدلة ونشطة. ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربيةنشطة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤-١٩٩٤/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٦٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣١٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥..٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٦٩. ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٤٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٤١٢ ش.ج
● «واسوره» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

مسابقة شهر رمضان المبارك برعاية

شركة سخنين تورز م.ض

شركة مرخصة لجميع الخدمات السياحية

سخنين ☎ 06/743918

سؤال رقم (١٩)

ما اسم الشاعر الذي قال:

تعوي الذئاب على من لا كلاب له
وتتقي صولة المستأسد الحامي

١– ابو العلاء المعري ٢ – النابغة الذبياني ٣ – احمد شوقي.

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز

مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦٠.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
زيادة في الدخل وزيادة في الارهاق من العمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لديك حيرة وتردد في المبادرة بالنسبة للعاطفة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تصلك اخبار سارة عن امور قديمة تود تجديدها.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نجاح ملموس في العمل بعد ان اصبحت الأمور واضحة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تصلك اخبار غير صحيحة فلا تعتمد عليها لتحكم.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تحاول التأكد من مشاعر شريكك لتقرر خطواتك القادمة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
اوضاعك الاسرية تستمر على ما هي عليه حتى تتخلص من الشك.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
احدهم يكيد لك حتى يجعل حياتك جحيما مع شريكك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
مفاجآت سارة واحداث سعيدة هذا الاسبوع في محيط العائلة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
تصلك اخبار او رأي يرشدك كيف تتصرف بالنواحي المادية.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تتكبر على شريكك بعد زيادة دخلك ومواردك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ايام سعيدة قادمة عليك برفقة الصديق الجديد.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم راجح سعيد ابو ليل بتاريخ ١٩٨٣/١١/١ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته حلوة وبزوجته خالدية، وبأولاده منها، وهم: رائف، رؤوف، عدلة، ختام، عبد المالك، عبير، اياد ولبنى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم عبد الغني قاسم ابو قرطومة بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بأولاده، محمد، عدنان، ماجدة، عبير، نوال، آمنة، ايمن، واحلام لا غير، والمتولدين له من زوجته فتحية ابو قرطومة، المتوفاة حال حياته بتاريخ ١٩٨١/١٢/٧.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعي
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي



في اضخم مظاهرة يهودية - عربية مشتركة شهدتها البلاد

اكثر من ١٠٠ الف متظاهر، امس، في تل ابيب شجباً واحتجاجا على المجزرة

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - تحت شعار «ليخرج المستوطنون من الخليل» اشترك، مساء امس السبت، اكثر من (١٠٠) الف شخص، يهودي وعربي، في المظاهرة التي نظمتها حركة «سلام الآن» و«لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية» والتي سارت من باحة «متحف تل ابيب» حتى ساحة «ملوك اسرائيل» حيث عقد اجتماع خطابي وسط بحر من المؤيدين للسلام، ووسط الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية، التي رفعت في انحاء المظاهرة المختلفة.

وقد هتف المتظاهرون مطالبين باخراج المستوطنين، والمستوطنات من الاراضي المحتلة، وداعية رابين الى مواصلة السير في سبيل تحقيق السلام ورفع الحصار العسكري عن الضفة والقطاع واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وكان افتتح المهرجان الخطابي د. اريه ارنون والمحامي خالد كبوب عضو بلدية تل ابيب - يافا، اللذان رحبا بالحضور، واكدا على ان هذه المظاهرة الجبارة جاءت لاستنكار الجريمة النكراء في مدينة الخليل ومن اجل منع سفك الدماء. وقال كبوب: «على حكومة اسرائيل ان تعجل في المسيرة السلمية لتقوم الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل وليحصل المواطنون العرب

● البقية على صفحة ٢ ●

الحركات النسائية في الناصرة تعقد اجتماعاً خاصاً احتجاجاً على مجزرة الخليل



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عقدت جميع الحركات النسائية في الناصرة، اجتماعاً احتجاجياً على مجزرة الخليل وما تبعها من مجازر، خرجت في نهايته بعدد من المطالب، منها: اخراج الحركات العنصرية في اسرائيل خارج القانون، وعدم ادخال «تسومت» الى الحكومة، لما يحمله ذلك من مخاطر على مسيرة السلام. وابرق الاجتماع الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الشرطة للاحتجاج والمطالبة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وكانت قد افتتحت الاجتماع وادارته عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم، فألقت كلمة حول المجزرة ودور النساء في التصدي للاحتلال ومجازره. وقدمت مندوبات عن الحركات النسائية المشاركة كلمات عبرن فيها عن تضامنهن مع الشعب الفلسطيني واستنكارهن للمجزرة.

والحركات النسائية التي شاركت هي: جمعية السيدات الخيرية المسيحية وحركة النساء الدمقراطيات والجمعية الخيرية النسائية الاسلامية و«نعمت» (فرع الناصرة) ونادي نساء مجلس عمال الناصرة ونادي سيدات الروم الارثوذكس وجمعية النساء الكاثوليك والنادي النسائي الناصري ومؤسسة حضانات الناصرة وموظفات البلدية.

وضمن المطالب التي قدمت: رفع الحصار المفروض على اهل الخليل وتجريد المستوطنين من السلاح وعدم تدنيس المقدسات المسيحية والاسلامية واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين وخاصة الذين اعتقلوا في اعقاب مجزرة الخليل، وغيرها من المطالب.

وكان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، قد وجه رسالة الى جميع الحركات والمؤسسات النسائية في المدينة للمشاركة غداً الاثنين في اللقاء الخاص الذي ستقيمه البلدية بمناسبة يوم المرأة العالمي.

على خلفية نشاطات الاحتجاج على المجزرة

الشرطة تشن حملة اعتقالات بين اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذت شرطة الناصرة، سلسلة اعتقالات ضد عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، زاعمة انهم قذفوا الحجارة على الشرطة واعتدوا على رجالها.

فقد اعتقل سكرتير الشبيبة الشيوعية، فراس بنا والشاب قصي زياد وعضو سكرتارية الشبيبة في منطقة الناصرة، عماد كنانة. وقامت الشرطة بحملة ليلية في عدد من البيوت بحثاً عن اعضاء شبيبة آخرين. وعلى غير عادتها اصدرت بياناً سريعاً الى الصحافة حول اعتقال واحد من هؤلاء، وهو قصي زياد. واهتمت ان تذكر انه ابن شقيق عضو الكنيست، توفيق زياد. والتهمة التي وجهتها له هي ضرب الحجارة والاعتداء على رجل شرطة، معتمدة بذلك - كما ظهر في المحكمة - على صورة نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت»، التقطت في ساحة بيت النائب توفيق زياد. ويظهر فيها شاب وهو يبعد رجل شرطة عنه.

ويذكر ان الشرطة كانت اعتدت على بيت توفيق زياد، يوم الاثنين الماضي، واطلقت قنبلة غاز باتجاهه واطلق احد افرادها الرصاص الحي في الهواء على بعد مترين منه. وقد هبت مجموعة كبيرة من الشباب لطرد افرادها من ساحة البيت.

وفي جلسة لمحكمة الصلح في الناصرة، ادعت الشرطة ان قصي زياد كان واحداً من الذين «اعتدوا على رجال الشرطة»! وقدمت الصورة من الجريدة المذكورة دليلاً على ذلك.

ورفض محامي الدفاع، نبيل حايك هذا الادعاء، لكن القاضي خليل عبود قال ان هنالك اساساً للاعتقال، اذ ان الشاب في الصورة «يبدو لاول وهلة شبيهاً بالمعتقل». ومدد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام. واعلنت الشرطة انها ستقدم لائحة اتهام ضده في اثناء هذه الفترة.

وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس، داهمت الشرطة بيت سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فراس بنا، واعتقلته بحجة ضرب الحجارة وتنظيم اعمال مخلة بالنظام، واطلقت سراحه في اليوم التالي، وفرضت عليه الاعتقال البيتي الكامل لمدة خمسة ايام مع كفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

وفي مساء يوم الجمعة، اعتقلت الشرطة عماد كنانة، عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية ايضاً.

في بيان خاص:

«اتحاد المبدعين في المسرح» يندد بالمجزرة ويطالب الحكومة بتطبيق القانون ضد المتطرفين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «اتحاد المبدعين في المسرح» في البلاد، امس السبت، بياناً خاصاً ندد فيه بمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل يوم الجمعة الاسبق.

ودعا البيان الى مواصلة مسيرة السلام كما طالب الحكومة بفرض القانون ضد كل اشكال العنف الذي يمارسه المستوطنون وضد كل اعمال التحريض وتأييد المجزرة!

كما طالب البيان قوات «الامن» بضبط النفس ازاء الغضب والحزن اللذين يلفان الشعب الفلسطيني لمنع وقوع ضحايا آخرين.

وتوجه البيان بالتعزية الى عائلات الشهداء والى الشعب الفلسطيني عامة وتمنى للجرحى الشفاء.

ويذكر ان «اتحاد المبدعين في المسرح» يضم لجان: الكتاب المسرحيين والمخرجين والملحنين والمصممين والممثلين ونقابتهم في الهستدروت.

رؤساء سلطات محلية عرب ويهود في الجليل يجتمعون للتنديد بالمجزرة وتحسين سبل التعاون

● ياعد - من محمد ابو ضعوف - عقد في مستوطنة «ياعد» في الجليل، امس الاول الجمعة، اجتماع مشترك بين رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية في المنطقة للاحتجاج على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ولبحث سبل تحسين التعاون اليهودي - العربي وتحسين اوضاع التعايش المشترك وحسن الجوار بين ابناء الشعبين في المنطقة. وقد جاء الاجتماع بمبادرة من رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، اريك راز.

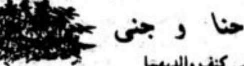
واصدر المجتمعون، في ختام اجتماعهم، بياناً جاء فيه: «يشجب قادة قرى عرب ويهود في الجليل، في اجتماع خاص لهم، مجزرة الخليل. ويطالبون الحكومة بالعمل على ازالة العنف من كل جانب والوقوف امام المتطرفين ومنعهم من قتل عملية السلام. ان مساهمتنا في عملية السلام تكمن في تقوية العلاقات بيننا وفي خلق جيرة حسنة قائمة على الاحترام المتبادل. ويؤكد المشاركون ارتياحهم من عقد هذا الاجتماع كما يؤكدون رغبتهم في عقد لقاءات مماثلة في المستقبل».

هذا وشارك في الاجتماع اكثر من عشرين رئيس سلطة محلية يهودية بينهم: اريك راز وداني دافيدي، من «معليه تسفيا»، وداني عميري، من كيبوتس «يودفات»، والياهو دافيدي، من «ياعد». اما من رؤساء السلطات المحلية العربية فقد حضر: احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ود. حنا سويد (عيلبون) وفضل نعامنة (عرابة) ومحمد غنايم (سخنين) ومحمد كنعان (مجد الكروم) ورجا خطيب (دير حنا) وابراهيم اسدي (دير الاسد) ود. محمد بكري (البعنة) ووهيب نصر الدين (كسرى وكفر سميع - ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية) وسامي سرحان (نحف).

تهنئة

الى العزيزين سعاد وعصام مخول اطيب التهاني بولادة التوأمين





متمنين لهما حياة سعيدة في كنف والديهما

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا واعضاء الحزب والشبيبة